جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال

دور الاتصال التربوي في المدارس وأثره في التحصيل الدراسي

دراسة حالة لمؤسستي الشهيدين :عميري أحمد - فرقاني يحي بولاية المدية.

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبتين :
- أميرة منصور
- خولة جودي

تحت اشراف الدكتور:
شايب نبيل

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د/ بلقاسمي رابح	رئيسا
د/ شايب نبيل	مقررا ومشرفا
د/ قطشة عبد القادر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية
2024-2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

إن الشكر لله سبحانه وتعالى أولا و آخرا، الذي نحمده على توفيقه لنا لإتمام هاته الدراسة والصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه و سلم تسليما كثيرا.

السيد شايب نبيل، أود أن أعرب عن شكري العميق لك على الجهود الكبيرة التي بذلتها في توجيهي نا ومساعدتنا خلال عملية إعداد ومناقشة رسالة الما ستر ولقد تأثرت بشدة بتحليلاتك العميقة ونصائحك القيمة التي وجهتها إليها.

كما أتقدم بأعمق التشكرات لكل أساتذة مدرستي عميري أحمد، و فرقاني يحي الذين ساعدوني كثيرا. إلى كل العاملين في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

كما أن الشكر موصول لكل الأساتذة والمؤطرين الذين ساعدونا بتوجيهاتهم ونصائحهم وإلى أصدقائنا طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة،الفوج 03 سنة ثانية دفعة 2023- 2024.

إهـــداء

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل هي ذي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار الذي وهبني كل مايملك حتى أحقق له آماله إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي رحمك الله واسكنك فسيح جناته

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني والتضحيات إلى بسمة الحياة من دعواتها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها وأطال عمرها ورزقها الصحة والعافية .

إلى سندي بعد أبي رحمه الله إلى ملاذي ورمز فخري اعتزازي إخوتي وجودكم يشعرني بالأمان حفظكم الله وزوجاتكم وذريتكم من كل سوء ورزقكم خير الدارين.

إلى أختي وحبيبتي وصغيرتي وصديقتي أسماء نصف ابتسامتي ونصف حياتي وكاتمة أسراري فيارب اسعد قلبها ويسر أمرها وأصلح حياتها واحفظ عائلتها .

إلى هديتي من الله إلى من ساندني ويسر لي الصعاب ونجاحي لم يكن ليتحقق لولا تشجيعه المستمر ودعمه الدائم لي زوجي الغالي أسالك يالله أن تحفظه لي وتسعد قلبه.

إلى رفيقة المشوار وصديقة الطفولة فقد تخطينا صعابا كبيرة وخضنا تجارب ونجاحات كثيرة

إلى جميع الأهل والأقارب وكل الأشخاص الذين أكن لهم المحبة والتقدير

أمبرة منصور

إهـــداء

تمر السنين وتتعاقب الأيام محملة بأحلام وآمال لطالما تمنيت تحقيقها ، فالحمد لله الذي أكرمني وكتب لي النجاح ، أهدي ثمرة جهدي إلى الذين كانوا وعوني ، إلى من شاركني سعادتي إلى رمز الحب والوفاء إلى التي لا يكفيها البحر كلاما والصفحات مقاما إلى أمي الغالية على قلبي

إلى الذي لا ينطفىء نوره ولا ينقطع سيله ، إلى أبي الغالي رحمه الله وجعل قبرك روضة من رياض الجنة وألقانا بك في جنان الخالدين .

إلى أعز الناس الذي كان فضله عليا كبير ،إلى من دعمني وتقاسم معي الحلو والمر إلى زوجي الغالي .

إلى فلذات كبدي وبراعمي. .

إلى رفيقة دربي وأعز صديقة التي تقاسمت معي مشوار النجاح .

إلى أخواتي وإخوتي و إلى جميع الأهل والأقارب ، إلى كل من أحبني حبا صافيا ،إلى حماتي وكل عائلة زوجي ، إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي .

إلى أساتذتي الكرام ، إلى كل من علمني حرفا .

خولة جودي

خطة الدراسة

مقدمة

1-الإطار المنهجي:

1-الاشكالية.

2-التساؤلات

3-اسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة.

5-أهداف الدراسة.

6-منهج الدراسة وأدواته.

7-مجتمع البحث وعينات الدراسة.

8-حدود الدراسة.

9-تحديد المفاهيم والمصطلحات

10-دراسة سابقة وحدود الاستفادة منها.

2-الإطار النظري:

الفصل الأول: عموميات حول الاتصال

المبحث الأول: ماهية ومحددات الإتصال

المبحث الثاني: وظائف وعناصر العملية الإتصالية

المبحث الثالث: عوامل نجاح العملية الاتصالية ومعيقاتها

الفصل الثاني: أساسيات الاتصال التربوي في العملية التعليمية

المبحث الأول: مرتكزات الاتصال التربوي

المبحث الثاني: أسس نجاح العملية التعليمية

المبحث الثالث: معيقات الاتصال التربوي

3- الإطار التطبيقي:

المبحث الأول :بطاقة تقنية حول مؤسستي:

أ-مؤسسة عميري أحمد

ب-مؤسسة فرقاني يحي

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة

- **الاستنتاجات العامة للدراسة**
- **خاتمة**
- **قائمة المراجع والمصادر.**
- **قائمة الملاحق**
- **قائمة الجداول**
- **فهرس المحتويات**

ملخص الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت عنوان الاتصال التربوي وفعالية العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة وهذا نظرا للأهمية التي يكتسبها في المجال التربوي، ذلك من خلال الكشف عن كيفية تأثيره وتفعيله للعملية التعليمية التربوية من خلال تطوير قدرات ومهارات الفاعلين وتشجيعهم على الاستغلال الأمثل لمواهبهم وكفاءاتهم لاستخراج موارد بشرية هامة ومهمة ذات كفاءة ومهارة في هذا المجال، فنجاح هذه العملية وتحقيق الأهداف المرجوة يقتصر على مدى دور الاتصال في دمج الفاعلين التربويين، أما فيما يخص أهداف الدراسة تجلت في محاولة فتح المجال للأساتذة والتلاميذ ليتعرفوا على مجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية القائمة داخل الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الإتصال التربوي،التحصيل الدراسي،المعلم،المتعلم،العملية التعليمية.

ABSTRACT:

This study falls under the heading of educational communication and the effectiveness of learning process. This is because of the importance it has acquired in the field of education by revealing haw it affects and activating educational process by developing the abilities and skills of the actors and encouraging them to make optimal use of their talents and competencies to extract important and important human resources. The success of this process and the achievement of the desired goals is limited to the role of communication in the integration of educational actor. And with regard to the objectives of the study was manifested in an attempt to open the way for teachers and students to recognize the overall verbal behaviour and for non-verbal list within the classroom.

KEY WORDS : educational communication,academic achievement,the teacher,learner , educational process.



مقدمة

مقدمة:

يعتبر الاتصال ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع غيره، وقيام علاقات مادية و معرفية بين الأفراد و الجماعات، فقد أصبح بعدا في الحياة الاجتماعية منذ ظهور مجال تكنولوجيا التعلم في الستينات من أواخر القرن الماضي باعتباره أساس التفاعل الاجتماعي فقد ازدادت أهميته في العصر الحديث بتطور وتعقد مختلف المؤسسات، وأصبح عنصرا أساسيا و حيويا تهتم به باعتباره عملية تفاعل إنساني يساعد على تثمين و تنمية العلاقات الاجتماعية و التنظيمية و تقوية روح الجماعة و لهذا و بفضل الاتصال تتمكن المؤسسات على اختلاف طبيعتها في المجتمع من الاستمرار و القيام بمهامها على أحسن وجه و من بينها المؤسسة التربوية بجميع أطوارها التعليمية كونها المركز الثاني بعد الأسرة للتنشئة الاجتماعية في أي مجتمع، حيث سعت المنظومة التربوية على الاعتماد على الاتصال عامة و على الاتصال التربوي خاصة باعتباره فرع من فروع الاتصال في ميدان التعليم ، فنجاح العملية التعليمية يمر بمدى توفر عناصر الاتصال التربوي المتكونة من المعلم الذي يمثل محور العملية التعليمية و هو من يقوم بتعليم المتعلمين و ذلك بتوجيه مجموعة من الخبرات التي اكتسبوها و تلقينها و يتم في شكل متناسق باعتباره عنصر من عناصر الاتصال التربوي، و تعتبر المادة العلمية مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بطريقة مقصودة من ا لمعلم الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي ومن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم مهارة الاتصال التربوي و التعامل و التفاعل الصفي من أهم الغايات اللازمة للنجاح في أداء مهامه التربوية التعليمية، بالإضافة إلى المتلقي الذي يمثل المحور الثاني لهذه العملية (المتعلم) فهو أحد ركائز المنهاج و الفاعل النشط الذي لا يتوافق على الإطلاق مع ما كان يقدمه إليه المنهاج القديم من معلومات جاهزة و كأنها بضاعة يستردها منه المعلم متى ما شاء.

ومن خلال هذه التفاعلات و المبادلات المعرفية التي تحصل داخل الحجرة الدراسية يزداد التحصيل الدراسي للمتعلم بالدرجة الأولى و تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها المؤسسة بالدرجة الثانية.

و من هنا فقد تم اختيار موضوع الدراسة للسعي إلى تحليل ما يحدث فعلا داخل غرفة الصف المدرسي و ذلك من خلال أقسام فصلت كالآتي :

القسم الأول تناولنا فيه الجانب المنهجي لموضوع الدراسة عالجنا من خلاله إشكالية البحث و منطلقاته من تحديد المشكلة و تساؤلاتها و أسبابها و أهدافها و منهج الدراسة و أسباب إختيار الموضوع، كما قمنا بتحديد المصطلحات المتعلقة بهذه الدراسة و تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تمس دراستنا في العديد من جوانبها.

أما القسم الثاني فتناولنا فيه الجانب النظري للدراسة و قد قسمناه إلى فصلين، حيث تضمن الفصل الأول عموميات حول الاتصال بداية بماهية و محددات الاتصال ثم تحديد وظائف و عناصر العملية الإتصالية إنتقالا إلى عوامل نجاحها و معيقاتها. أما الفصل الثاني فتضمن أساسيات الاتصال التربوي في العملية التعليمية كعنصر مهم في هذه العملية و تطرقنا إلى مرتكزات الاتصال التربوي و أسس نجاح العملية التعليمية و معيقاتها.

أما القسم الثالث فتناولنا فيه الدراسة الميدانية حيث قمنا فيه بعرض البيانات و تفريغها و تحليلها و مناقشة النتائج و الخروج بنتائج عامة للدراسة و انهينا المذكرة بخاتمة.


الإطار
المنهجي

1-البناء الإشكالي لموضوع الدراسة:

يعد الاتصال ظاهرة وسلوك إنساني فهو عبارة عن تبادل مشترك للحقائق، والأفكار، أو الآراء ، والمعلومات مما يتطلب عرضا واستقبالا ، يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني ،فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف ، وهو عبارة عن نقل و توصيل و تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام ، أو الكتابة أو الإشارات بين مرسل ومستقبل أو بين مرسل ومستقبلين.

فظاهرة التجمع البشري ظاهرة اتصالية بحتة تسهل أغراض المجتمع من ناحية وتحقق أهداف أخرى ، فالاتصال ليس بالمفهوم الحديث بل اقترن وجوده بوجود الإنسان وهو جزء لا يتجزأ من حياته لأنه دائم التواصل مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه داخل المجتمع الكبير لتبادل المعلومات والمنفعة لاستمرار الحياة ، فالفرد لا يستطيع أن يعيش في عزلة تامة عن بقية أفراد المجتمع فهو بذلك عملية اجتماعية هامة لا يمكن العيش بدونها سواء بالنسبة للإنسان ، المنظمات أو المؤسسات.

وينبغي أن تقوم على الصدق والصراحة والوضوح ودقة الأخبار والمعلومات مع الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، لأنه يعتبر أساس النظم الاجتماعية فهو عماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد في مختلف المجالات كالاتصال السياسي، الاتصال التنظيمي ، الاتصال الاقتصادي بالإضافة إلى الاتصال التربوي الذي يكون عادة داخل المؤسسات فإذا كانت المؤسسة التربوية التعليمية في الأصل غايتها بناء الإنسان فإن الاتصال أداتها في زيادة ورفع إمكانيات المتعلمين داخل المدرسة.

فالاتصال التربوي عملية مستمرة تستخدم في المؤسسات التربوية ، يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات أو المعلومات أو البيانات والأفكار والقيم والاتجاهات بين طرفين أو أكثر داخل المدرسة عبر رسالة لفظية أو غير لفظية تؤدي إلى علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية، فهو وسيلة تحقق بها التربية أبرز أهدافها المتمثلة في تغيير سلوك المتعلمين بإكسابهم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات سواء كان لفظي أو غير لفظي ، بحيث يتم التأثير

على أنماط السلوك والأداء بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة كونها تقوم بالعديد من الوظائف أبرزها مساعدة المتعلمين في الابتدائي على تحصيل المعلومات والحقائق التي تلائم قدراتهم وتثير اهتماماتهم وتعدهم للحياة بمعناها الشامل.

ومؤسسة الشهيد عميري أحمد و فرقاني يحي تعتمدان على الاتصال التربوي كونه يؤثر بشكل مباشر على التحصيل المدرسي للمتعلمين كالبيئة المدرسية بصفة عامة وبيداغوجية التدريس وكفاءة المعلم بصفة خاصة وطبيعة العلاقات القائمة بين المعلم والمتعلم بصورة أخص، فإذا كانت المؤسسات التربوية الأداة الحيوية في المجتمع ، فإن الاتصال التربوي هو المفتاح ونقطة البدء في عملية التعليم و إيصال المعلومات و تطويرها لمواكبة حاجات المجتمع وتطلعاته.

استنادا لما سبق سنقوم بدراستنا هذه حول الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي مخصصين التعليم الابتدائي بمؤسسة الشهيد عميري أحمد و مؤسسة فرقاني يحي بالمدية كمجال للدراسة كما اعتمدنا على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يساهم الاتصال التربوي في رفع فعالية التحصيل الدراسي بمؤسسة الشهيد عميري أحمد و مؤسسة فرقاني يحي بولاية المدية خلال السنة الدراسية 2023-2024؟.

وتتفرع الإشكالية إلى تساؤلات وهي:

- ماهي طبيعة الاتصال السائد بين المعلم والمتعلم بمؤسسة الشهيد عميري أحمد و مؤسسة فرقاني يحي بالمدية ؟.
- ماهي أبرز التقنيات للاتصال التربوي الموظفة في العملية التعليمية؟.
- ماهي الاستراتيجيات المعتمدة في إنجاح الاتصال التربوي؟.
- ماهي الصعوبات الاتصالية بين المعلم والمتعلم بمؤسسة الشهيد عميري أحمد و مؤسسة فرقاني يحي بالمدية بالمدية؟.

2-أسباب اختيار الموضوع:

أ-الأسباب الذاتية:

- الرغبة والقناعة الذاتية في دراسة الموضوع.
- محاولة التعمق في الموضوع كوننا في قطاع التعليم.
- قابلية الموضوع للبحث والدراسة الميدانية.

ب-الأسباب الموضوعية:

- تسليط الضوء على فعالية الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي.
- تقديم صورة واضحة عن العلاقات التي تنشأ بين المعلمين والمتعلمين في ضوء الاتصال التربوي.
- إعطاء تحفيز لدعم العلاقة بين المعلم و المتعلم.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هاته الدراسة في الكشف عن كيفية تأثير الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين وتسليط الضوء على العلاقة بين المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية .

فالعلاقة بينهما لا تقتصر فقط على العلاقة الأكاديمية بل لها أبعاد إنسانية أيضا، ومحاولة الكشف عن الصعوبات التي تضعف أو تحد من دور الاتصال التربوي في العملية التعليمية ومحاولة فهم وتحسين العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية التربوية للعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي.

4-أهداف الدراسة:

أي دراسة مهما كان مجالها تقوم على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها وفيما يخص أهداف دراستنا فهي تتمثل في مايلي :

- معرفة الاتصال التربوي في المدارس.
- إبراز العلاقة بين المعلم والمتعلم ودورها في التحصيل الدراسي.

– معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

– محاولة الكشف عن كيفية تأثير الاتصال التربوي في سير العملية التعليمية وجعلها ذات فعالية بالنسبة للمعلم والمتعلم.

– رفع الستار عن واقع العلاقة التربوية السائدة في المؤسسات التربوية بصفة عامة والمعلم بالمتعلم بصفة خاصة.

5-منهج الدراسة:

لأننا أردنا التعمق ومعرفة الإستراتيجية التي تتبناها مؤسس ة الشهيد عميري أحمد و مؤسسة فرقاني يحي بالمدية في إنجاح العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم ،لابد لأي باحث علمي أن يتبع منهج معين يضمن سلامته وتوصله للحقائق العلمية المرجوة لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث وإشكاليته المطروحة للدراسة، لذا قمنا بتوظيف منهج دراسة الحالة لأنه الأنسب لموضوعنا كون الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث أنه عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تمكن الباحث من التركيز على حالة واحدة بالدراسة المعمقة لكافة الجوانب التي ترتبط بالظاهرة أو المشكلة عن طريق تحديد عينة ودراستها بشكل دقيق ومن ثم تأتي مرحلة تعميم النتائج على أفراد العينة وذلك لقياس فعالية الاتصال التربوي في المؤسستين.

6-أدوات الدراسة:

أ-الملاحظة بالمشاركة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل التي عرفها الإنسان واستخدمها في جمع بياناته ومعلوماته عن بيئته ومجتمعه منذ أقدم العصور، ولا تزال يستخدمها حتى اليوم في حياته اليومية العادية ،وفي إدراك كثير من الظواهر الاجتماعية والنفسية وفهمها ، والتي توجد في بيئته ومجتمعه ، كما يستخدمها أيضا في دراساته المقصودة وأبحاثه العلمية ، إذ يستخدمها في جمع البيانات والحقائق التي تمكنه من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها وتكوين الفرضيات والتأكد من صحتها، فالباحث يستطيع عن طريق الملاحظة أن يجمع الحقائق التي تساعده

على توضيح المشكلة عن طريق حواسه وكذلك عن طريق الملاحظة واليقظة الماهرة التي تمكنه من بناء حل نظري لمشكلة البحث التي يتصدى لها.

وهي إحدى وسائل جمع البيانات المستخدمة في الأبحاث الكيفية وهي من المنهجيات الشائعة في العديد من المجالات مثل الإن ثربولوجيا الثقافية وعلم الإجتماع ، ودراسات الاتصال وعلم النفس الاجتماعي وتهدف إلى ا كساب نوع من الألفة والحميمية مع مجموعة معينة من الأفراد وممارساتهم من خلال المشاركة بشكل مكثف في بيئتهم الثقافية[1].

لقد استعملنا هذه الأداة لملاحظة العملية التربوية بين المعلمين والمتعلمين داخل القسم بمؤسسة عميري أحمد و مؤسسة فرقاني يحي بالمدية.

ب-المقابلة:

يمكن تعريف المقابلة على أنها معلومات شفوية يقدمها المبحوث من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات.

والمقابلات العلمية يجب أن تكون هادفة ومحددة الهدف ، تتميز بالتفاعل الشخصي أي تبادل وجه لوجه بين القائم بالمقابلة وأفراد العينة ، هذا ما يساهم في الحصول على معلومات قد لا يمكن الحصول عليها في الاستبيان فهي تسمح بملاحظة انفعالات الفرد عن طريق تغيرات الوجه والصوت[2].

وسنستعمل في بحثنا المقابلة المقننة (المقيدة) والتي تقوم على إعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة وذلك لضمان قدر من الترتيب المنظم المرغوب فيه البيانات التي نريد جمعها. كما يساعد الإعداد المسبق للأسئلة في اختيار الألفاظ والعبارات بعناية لضمان نجاح العملية بسلاسة وجمع أكبر قدر من المعلومات.

---

[1] **د.طه عبد العاطي نجم** – مناهج البحث الاعلامي. ط1 دار كامة للنشر والتوزيع.. 2015 .ص295،294.

[2] **الدكتورة: إيكان سمية** ، محاضرة بعنوان أدوات البحث العلمي ،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

مقابلة مع السيد(ة):

- ✓ مناصري بن يحي، أستاذ مكون، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/03 على الساعة 10.00.
- ✓ حسين جاب الله ، مدير مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/04 على الساعة 10.00
- ✓ تمار فاطمة، أستاذة مكونة، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/05 على الساعة 10.00
- ✓ فاطمة بوصدوق ، أستاذة مدرسة ابتدائية، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/06 على الساعة 10.00
- ✓ مراد كرفي ،مفتش بيداغوجي بيداغوجي المقاطعة الاولى المدية، يوم: 2024/03/03 على الساعة 10.00
- ✓ أسماء صكري، أستاذ مدرسة ابتدائية، مدرسة الشهيد فرقاني يحي أولاد ابراهيم، يوم: 2024/03/11 على الساعة 10.00
- ✓ حميد دحماني، أستاذ مكون، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/10 على الساعة 10.00
- ✓ رشيد فرقاني، أستاذ مكون، مدرسة الشهيد فرقاني يحي اولاد ابراهيم ، يوم: 2024/03/12 على الساعة 10.00
- ✓ سفيان مهني ، أستاذ رئيسي، مدرسة الشهيد فرقاني يحي أولاد ابراهيم، يوم: 2024/03/13 على الساعة 10.00
- ✓ عبد العزيز عياش أستاذ مكون ، بمدرسة الشهيد فرقاني يحي ،يوم : 2024/03/20، على الساعة:11.30 صباحا
- ✓ فاروق بن علال ، أستاذ مدرسة ابتدائية، فرقاني يحي اولاد ابراهيم ، يوم: 2024/03/03 على الساعة 10.00

- ✓ نصيرة مخلوفي أستاذة مكونة ، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية ، يوم 2024/03/18 على الساعة 11.00 صباحا
- ✓ مراد سراية،مفتش تربوي بمقاطعة أولاد ابراهيم المدية، بـ:2024/03/19 بمدرسة الشهيد فرقاني يحي على الساعة 9.30
- ✓ عبد العزيز عياش أستاذ مكون ، بمدرسة الشهيد فرقاني يحي ،يوم : 2024/03/20، على الساعة:10.00

ج-الاستبيان:

لقد استخدمنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات باعتباره أداة مناسبة حيث يسمح بجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات في وقت قصير وهو عبارة عن وثائق توجه نفس الأسئلة إلى جميع الأفراد في العينة ويسجل المستجيبون إجابات مكتوبة لكل مفردة من مفردات الاستبيان[1].

يتم في الغالب تحديد محاور الاستبيان وفقا لعدد من العوامل ومن ضمنها متغيرات أو تساؤلات البحث حيث يجب استبيان رأي العينة في جميع متغيرات البحث و بالتالي تضمين كافة التساؤلات ضمن المحاور، لننتقل من التساؤلات إلى العبارات فتتم تحديد المحاور وفقا للمواضيع التي تناولها البحث،وقد تنوعت الأسئلة بين أسئلة مفتوحة و أخرى مغلقة ليكون المبحوث حرا في الإجابة عليها.

وقد اتبعنا في بنائها على التساؤلات وقد تطلب بناء الاستمارة عدة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: طبيعة الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم.

المحور الثالث: أهم الاستراتيجيات والوسائل التي يستخدمها المعلم في تطوير وتفعيل العملية التعليمية.

المحور الرابع: الصعوبات الاتصالية التي تعترض المعلم أثناء العملية التعليمية.

[1] **رجاء محمود أبو علام** ،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط1 دار النشر للجامعات . مصر. 2006 ص 304.

ووزعت هذه الإستمارة على أساتذة محكمين من قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة المدية[1] بتاريخ 15 مارس 2024 [2]

7-حدود الدراسة:

ويقصد بها النطاق الذي أجري فيه مجال البحث:

أ-المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة على عدد من المعلمين بالابتدائيتين بمختلف الأطوار واللغات المدروسة ومديري المدرستين والمفتشين التربويين.

أجريت الدراسة الميدانية على ابتدائية الشهيد عميري أحمد بولاية المدية ، الكائن مقرها بولاية المدية بلدية المدية قرب جامعة القطب الحضري ، أنشأت سنة 2002 تحتوي على أربعة أقسام وبها 12 معلم ويدرس فيها 224 تلميذ وتلميذة ، ومدير الابتدائية ، وعدد الاداريين 3.

اما ابتدائية فرقاني يحي ، الكائن مقرها ببلدية أولاد ابراهيم بولاية المدية أنشأت سنة 1970 تحتوي على 6 أقسام وبها 9 معلمين ويدرس فيها 155 تلميذ وتلميذة ، ومدير المدرسة .

ب-المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في المجال الزماني بين مارس وأفريل 2024.

8-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

مفهوم الاتصال:

في اللغة: قد جاء على لسان العرب اتصل الشيء ولم ينقطع، وجاء في معجم علوم التربية أن كلمة اتصال تعني إقامة علاقة ما بين شخص وآخر أو مع شيء مادي أو معنوي أو

[1] وردية راشدي،أستاذة محاضرة 'أ' قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة المدية ،حكمت الاستمارة بتاريخ: 17 مارس 2024 على الساعة:10:52.

[2] بسام أحمد شريف، أستاذ محاضر'أ' قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة المدية ،حكمت الاستمارة بتاريخ: 15مارس2024 على الساعة 18:21

مؤسسة مع مؤسسة أخرى أو جماعة مع جماعة أخرى أو علم مع علم آخر، ويعني أيضا الآلية التي تحدث بها التفاعل والعلاقات الإنسانية ، وتشمل كل رموز الذهن والحركات وكل تغيرات الجسم[1].

كما يعرف قاموس أكسفورد الاتصال على أنه: نقل وتوصيل وتبادل الأفكار والمعلومات (بالكلام) أو بالكتابة أو الإشارات ، بحيث يتم تبادل المعلومات والأفكار بين مرسل ومستقبل أو مرسل ومستقبلين ، بالإضافة إلى أنه يعني المشاركة في الرأي واتخاذ القرار والاشتراك في تبادل المعلومات والمشاعر والاتجاهات[2].

اصطلاحا:يعرف بأنه العملية المقصودة أو غير المقصودة التي يتم فيها التعبير عن المشاعر والأفكار في رسالة شفوية أو غير شفوية والتي يتم إرسالها واستلامها واستيعابها، وهي عملية يمكن أن تحدث دون قصد أو تعبر عن حالة شعور الفرد أو كنتيجة تعبر عن أهداف معنية للمتصل.

وهو صفة التفاعل والتشارك بين المرسلين والمستقبلين للخطاب في وضعيات وسياقات اجتماعية محددة[3].

كما يعرف الاتصال على أنه عملية بيولوجية ويتضح ذلك من خلال استقبال الرسالة حيث يتطلب عملية بيولوجية لدى الكائن البشري الحي، تتصل إلى حد كبير وأساسي بوظائف الجهاز العصبي ووظائف الحواس المختلفة تنتج عنه استجابة ، من ناحية أخرى تتجلى عملية الاتصال من الناحية البيولوجية فيما يسمى تواصل الأجيال جيلا بعد جيل في جميع الكائنات الحية عن طريق التكاثر[4].

---

1 **أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل** : الاتصال التربوي، ط 1 ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، مصر 2014،ص12.
2 **جمال محمد أبو شنب:**العلاقة الانسانية دراسة في مهارة الاتصال والتعامل ،ط1 دارالنشر المعرفة ، مصر 2009، ص20.
3 **العربي سليماني** : التواصل التربوي مدخل لجودة التربية والتعليم ، ط1، دار النشرالتحقيق والانجاز الفني ،2005 ، ص20.
4 **محمد هاشم الهاشمي**:الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم ،ط1،دار النشرالمناهج ، عمان ،2001، ص 11.

تعريف برنسون وشايز (1964):الاتصال عملية نقل المعلومات و الأفكار والمهارات بواسطة استعمال الرموز (الكلمات، الصور ، الأشكال والرسومات)[1].

✓ **الاتصال إجرائيا :** هو مجموعة العمليات التي تتم فيها تبادل الأفكار والمعلومات والبيانات بين طرفين (مرسل و مستقبل) والتي يتم توصيلها في رسالة شفوية أو غير شفوية قصد إيصال المعلومات والغايات المرجوة.

الاتصال التربوي:

✓ **اصطلاحا:** عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من إدارة العمل بالمؤسسة التعليمية التربوية، أو المؤسسة إلى الإدارة العليا و بالعكس أو مجموعة من العاملين إلى مجموعة أخرى وذلك عن طريق الأسلوب الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة التعليمية التربوية[2].

✓ **ويعرف أيضا أنه:** عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام وهي عملية يحاول المدرس عن طريق إكساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك في جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل.

لذا فالاتصال هو بذاته عملية تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة فالمدرس هو الطرف الأول (المرسل) والمادة العلمية (الرسالة).

كما يعرف على أن السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من إيصال ونقل معارفه وتجاربه إلى الآخرين وهذا في أحسن الأحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساسا عملية إيصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس وتوضيح طرق النجاح.

✓ **الاتصال التربوي إجرائيا :** هو العملية المستمرة التي يتم فيها تبادل الخبرات والمعلومات والأفكار والقيم والاتجاهات بين طرفين أو أكثر داخل المدرسة لإحداث تفاعل وتفاهم بغرض تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة.

العملية التعليمية:

---

[1] **جودت عزت عطوي:** الادارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها وتطبيقاتها العملية)،ط 5،دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 2012، ص134.

[2] **أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل** : مرجع سبق ذكره،ص30 .

✓ **العملية في اللغة :** جاء في معجم الوسيط أن العملية مأخوذة من كلمة عمل أي عَمِلَ، فَعِلَ، فَعْلًا عن قصد، عَامَلَهُ:تصرف معه في بيع ونحوه، عَمَّلَهُ، أَعْطَاه أُجرته، والعامل: من يعمل مهنة أو صنعة.

و العمل: المهنة أو الفعل من خلال هذا نستنتج أنها تعني العمل أو المهنة قصد مكسب معين، أو قصد العمل في شأن من شؤون الحياة[1].

✓ **العملية اصطلاحا :** وهي العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بها من حيث معارفه وميادينها ونظرياتها وأساليبها أو تطبيقاتها وتزويده بالمعلومات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعد على تطبيق مبادئها[2].

✓ **التعليمية في اللغة:** يعود الأصل اللغوي إلى التعليمية إلى الكلمة الأجنبية **didactique** ذات الاشتقاق اليوناني **didactikos** جاء من الأصل **didaskein** وهو يدل على فعل التعلم والتكوين وفي قاموس **Larousse** وردت بمعنى نظرية أو منهج للتعليم[3].

✓ **العملية التعليمية اصطلاحا :** هي العملية التي تقوم على جملة من العناصر الأساسية التي تتمثل في الأستاذ و المدرس الذي يقع على عاتقه مسؤولية نقل المعلومات والمعارف والحقائق والأرقام إلى المتعلم بأساليب متعددة يثق بها ويؤمن بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من العملية التعليمية[4].

✓ **أيضا:** على أنها العملية التي ترتكز على الأستاذ الذي هو المحرك الموجه المنشط أو المرشد والمسهل لهذه العملية التعليمية بطريقة محكمة وهادفة وشاملة من خلال تكوينه بطريقة تأهله للقيام بهذا الدور على أحسن وجه.

---

[1] **حيزية نادي، أسماء جبري :** الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية على التلميذ في الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة العربي التبسي، تبسة ، 2017، ص43.

2 قويدز تمروز: الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور ، الجلفة،2017، ص17.

3 قواسمي سامية: العملية التعليمية والمقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د جامعة العربي التبسي،تبسة، 2016، ص42.

[4] **العملية التعليمية:** https://www.mawdoo3.com يوم السبت: 27 جانفي 2024، الساعة 22.05 مساءا.

✓ **العملية التعليمية:** هي كل أنماط السلوك التفاعلي السائدة في الموقف التعليمي التعلمي بين المعلم والمتعلم[1].

✓ **العملية التعليمية إجرائيا:** هي العملية التربوية التعليمية التي ترتكز على ثلاث أقطاب رئيسية متمثلة في ال معلم والمتعلم والمادة التعليمية تهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف والمهارات العلمية.

التحصيل الدراسي:

✓ **التحصيل لغة:** حصل الشيء، يحصل حصولا، وقد حصل الشيء تحصيلا أي تجمع وتثبت.

✓ **التحصيل اصطلاحا :** يعرف على أنه مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة في الوحدة وقد قيس التحصيل بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار النهائي.

➢ كما يعرف على أنه مقدار استيعاب الطلاب للمعلومات التي تم اكتسابها من خلال التعلم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

✓ **التحصيل الدراسي اصطلاحا:** عرفه **فجابلن** على أنه مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما[2].

➢ **يعرفه أيضا قاموس علم النفس بأنه:** مستوى من كفاءة الانجاز في العمل المدرسي، يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب.

➢ **ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية والتحصيل الدراسي أنه:** تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها[3].

✓ **التحصيل الدراسي إجرائيا:** يعرف من خلال التعريفات السابقة على أنه مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمباديء والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين، ومدى تمكنه من ذلك.

---

[1] **نور الهدى عكيشي** : المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي،2014، ص78.

[2] **شيماء حمودة الحارون:** كيف يعمل العقل أثناء حدوث عملية التعلم،ط2، المكتبة العصرية، مصر ،2008، ص21.

[3] **ابن منظور** ، لسان العرب، المحيط دار الخيل ودار اللسان، المجلد 2 ،لبنان،1988، ص 607.

المدرسة:

✓ **لغة:** هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمع مدارس ويقصد بها بناء ،أو مؤسسة تربوية محددة فالمدرسة والمنهج مصطلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية[1].

✓ **اصطلاحا:** ويعرفها **رابح تركي** : هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع.

أما **إيميل دوركايم** فعرفها على أنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية يعتبر ضرورية لتشكيل الراشد، وإدماجه في بيته ووسطه[2].

✓ **التعريف الإجرائي للمدرسة:** هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي تعنى بتربية وتعليم التلاميذ الذين يدرسون فيها المرحلة الممتدة من أولى ابتدائي إلى الخامسة ابتدائي ، والتي تتراوح أعمارهم بين سن (06-11 سنة) وتتيح لهم قدرا أكبر من التثقيف وتؤهلهم للالتحاق بالمستويات الأعلى.

الأثر:

✓ **لغة:** أثر بمعنى بقية الشيء والجمع أثار، أثر في الشيء بمعنى ترك فيه أثرا[3].

✓ **اصطلاحا** :هو أحد مركبات العملية الاتصالية.

إذن هنا ارتبط الأثر بالعملية الاتصالية بحيث يعتبره هذا التعريف من المركبات المكونة للاتصال ، كما نجد تعريف آخر يرى أن الأثر هو نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، فالأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون نفسي أو اجتماعي[4].

✓ إجرائيا: فالأثر هو من أهم مركبات العملية الاتصالية، ويعتبر كنتيجة للفعل التواصلي بين المرسل والمستقبل.

9-الدراسات السابقة وحدود الإستفادة منها:

---

[1] **رابح تركي:** أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990 ،ص 187.

[2] **مراد زعيمي:** مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار النشرقرطبة والتوزيع، الجزائر، 2007، ص124.

[3] **ابن منظور** ، لسان العرب، دار الأبحاث الجزائر ،2008، ص55.

[4] **تسعديت قدور** ، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قياس الجمهور، قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 2010-2011، ص25.

من بين الدراسات التي تتداخل مع دراستنا في العديد من النقاط وهي:

9-1- الدراسات الجزائرية

الدراسة الأولى :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مذكرة تخرج ب عنوان الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية في ثانوية محمد الصديق بن يحي –ولاية جيجل– مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال وعلاقات عامة".[1]

تناولت الدراسة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي قائمة على الإشكالية التالية:

ماهو أثر الاتصال بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل؟.

ماهي طبيعة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ داخل حجرة الدراسة؟.

كيف يؤثر الاتصال بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي؟.

هل هناك معوقات اتصال بين الأستاذ والتلميذ؟.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ داخل حجرة الدراسة، ومعرفة هل طرفي العملية الاتصالية ، الأساتذة والتلاميذ راضون عن طريقة تواصلهم خلال سير الحصص ومحاولة الوقوف على أهم أساليب الاتصال التي يتبعها الأستاذ للتواصل مع التلاميذ، ومحاولة معرفة مختلف أدوات ووسائل الاتصال التي يستخدمها الأستاذ والتلميذ داخل القسم .

أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي أما العينة المعتمدة العينة عشوائية شملت 107 تلميذ و 55 أستاذ كما استعملوا أداة لجمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والذي يحتوي على محاور.

أما النتائج المتوصلة إليها:

[1] **أمال خرخاش ، أميرة عبد السلام**، الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي مذكرة لنيل شهادة الماستربعلوم الإعلام والإتصال جامعة الصديق بن يحي بجيجل السنة الجامعية 2017.

- ✓كلما كانت طبيعة الاتصال ايجابية كان تأثير الاتصال ايجابي بين الأستاذ والتلميذ وينعكس ذلك إيجابا على التحصيل الدراسي لهذا الأخير والعكس صحيح.
- ✓طبيعة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ إيجابية تتميز بالاحترام المتبادل حيث تبين أن معظم الأساتذة يتحكمون في الاتصال بطريقة جيدة في تعاملهم مع التلاميذ داخل الصف.
- ✓يؤثر الاتصال بين الأستاذ والتلميذ حسب طبيعة الاتصال بينهما، فإذا كان هذا الأخير إيجابي كان تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ إيجابيا والعكس صحيح.
- ✓توجد هناك معوقات اتصالية بين الأستاذ والتلميذ منها ماهو متعلق بالتلميذ في حد ذاته كالعوامل النفسية والأسرية، وعوامل أخرى متعلقة بالأستاذ كطرق التدريس وأخرى خارجية ومتعلقة بالمحيط المدرسي للأستاذ.

حدود الإستفادة منها : على الرغم من تنوع الدراسات السابقة واختلافها إلا أنها تتفق مع دراستنا في تطرقها لمتغير التحصيل الدراسي وعينة الدراسة كما اعتمدنا عليها في تحديد المنهج وطريقة الربط بين متغيرات الدراسة لمعرفة هل هناك علاقات إرتباطية أم لا ، كذلك ساعدتنا في اختيار منهج الدراسة والتساؤلات الفرعية وصياغة تساؤلات الإستمارة.

الدراسة الثانية:

الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي السنة الجامعية 2016[1].

أجريت هذه الدراسة في بعض المدارس الابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة، حيث طرحت الباحثتين في إشكاليتهما التساؤلات التالية:

-ما علاقة الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ بالتحصيل الدراسي؟.

-ماهي عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي؟.

-على أي أساس تقوم عملية الاتصال التربوي؟.

-إلى أي مدى يؤثر الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي؟.

و إجابة على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات :

-يؤثر الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي.

[1]قبلة سمية، غزال نادية، الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي – مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي جامعة زيان عاشور، الجلفة ،السنة الجامعية 2016-2017.

-يحقق الاتصال التربوي على فاعليته باعتماد طرق حديثة مبينة على الاتصال التربوي الفعال.

-تقوم عملية الاتصال التربوي على الحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلميذ.

-هناك علاقة طردية بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي.

المنهج:

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة لأنه الأنسب في مثل بحثنا هذا، فتعتبر الدراسة الوصفية دراسة مسحية تتناول الأشياء الموجودة وقت إجراء الدراسة وتصفها وصفا طبيعيا دقيقا دون أي تدخل من قبل الباحث.

العينة: حددت الباحثتين ثلاث إبتدائيات من ولاية الجلفة لإجراء دراستها واعتمدنا العينة العشوائية البسيطة ،وذلك لإعطاء تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع الأصلي كذلك لتكون نتائجها قابلة للتعميم وتتمثل عينة الدراسة في 41 أستاذ.

نتائج الدراسة:

الاتصال في المجال التربوي يعتبر مهمة أساسية للعاملين وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم الذي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية ، كما أنه عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

حدود الإستفادة منها:

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة مهارات الاتصال التربوي في نجاح عملية التعليم وضمان تحقيق الهدف من العملية التعليمية، فالجانب المشترك في هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو أن كلتا الدراستين تناولت موضوع الاتصال، غير أن دراستنا الحالية ركزت عل ى موضوع الاتصال التربوي بين المعلم والتلاميذ في الطور الابتدائي من خلال التفاعل بينهم و ما له من أثر على النتائج الدراسية.

أفادت هذه الدراسة السابقة البحث الحالي من حيث إثرائه في الجانب النظري الخاص بالاتصال.

9-2 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

فاعلية برنامج تدريبي لتمنية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم.[1]

تناول البحث برنامج تدريبي لتمنية المهارات الاتصالية بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم دراسة شبه تجريبية لدى عينة من تلاميذ صف الخامس الأساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها.

وقد قامت هذه الدراسة على التساؤل التالي:

ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتمنية المهارات الاتصال (المحادثة،الاستماع،القراءة،الكتابة) بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس أساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها.

منهج البحث: شبه تجريبي.

العينة: 32 معلم ومعلمة من الصف الخامس، و 148 متعلما.

نتائج الدراسة:

الخاصة بالمعلمين:

- ✓ هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- ✓ هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

[1] هند كابور: فاعلية برنامج تدريبي لتمنية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، إشراف الدكتور علي النحيلي، جامعة دمشق،كلية التربية 2010-2011.

✓ هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الاتصال في كل من القياس القبلي البعدي.

المتعلقة بالمتعلمين:

✓ هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين الضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس البعدي ولصالح تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية.

✓ هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس البعدي وفقا لمتغير المحافظة وكذلك بالنسبة لمتغير الجنس عدا الفرق على مهارة الاتصال والكتابة ولصالح البنات.

حدود الإستفادة منها:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تطرقها لمتغير التحصيل الدراسي والتعرف على مستوى تحصيل التلاميذ من خلال تحسين اتصالهم بأساتذتهم داخل الصف.

كما تتفق مع دراستنا في طريقة اختيار العينة بالنسبة للأساتذة والتلاميذ، أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مهارات الاتصال.

وتختلف الدراستان في الإطار المكاني للبحث ومنهج الدراسة.

الدراسة الثانية :

أجريت هذه الدراسة في بعض مدارس مدينة دمشق الرسمية، حيث قامت الباحثة في اشكاليتها بطرح التساؤلات التالية:

* هل هناك علاقة بين مدى ممارسة المدير لمهارات الاتصال مع معلميه من وجهة نظر المعلم وبين كفاءة المعلم الذاتية؟.

* هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال وفقا للمتغيرات الآتية: الخبرة، المؤهل العلمي، المنطقة؟.

* هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية وفقا للمتغيرات الآتية: الخبرة، المؤهل العلمي، المنطقة؟.

و أجابت على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات:

* لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال و مقياس الكفاءة الذاتية.

* لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال يسند لمتغير الخبرة.[1]

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال يسند لمتغير المؤهل العلمي.

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الاتصال يسند لمتغير المنطقة.

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية يسند لمتغير الخبرة.

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية يسند لمتغير المؤهل العلمي.

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية يسند لمتغير المنطقة.

المنهج:

[1] هند كابور،م هارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية،مجلة جامعة دمشق،المجلد 26- ملحق 2010.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، ويعرف هذا المنهج بأنه: كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية والنفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، كما أن البحث الوصفي يمد الباحثين بمعلومات دقيقة و قيمة تعين على فهم الحاضر ،ورسم خطط المستقبل واتجاهاته.

العينة: حددت الباحثة عدة مدارس من مدينة دمشق الرسمية لإجراء دراستها بالاعتماد على العينة العشوائية مع الأخذ بالحسبان معلموا الحلقة الأولى، تعليم أساسي، الملتحقون بمدارس مدينة دمشق الرسمية، وقد بلغ عددهم للعام الدراسي 2008/2007 (6034 معلما).

نتائج الدراسة:

-ضرورة العمل على تهيئة الظروف المناسبة جميعها، لجعل اتصال المديرين بالمعلمين اتصالا فعالا، وكذلك الظروف التي ترفع من كفاءة المعلم الذاتية.

-إقامة دورات تدريبية لتحسين مهارات الاتصال للمديرين وللمعلمين أثناء الخدمة.

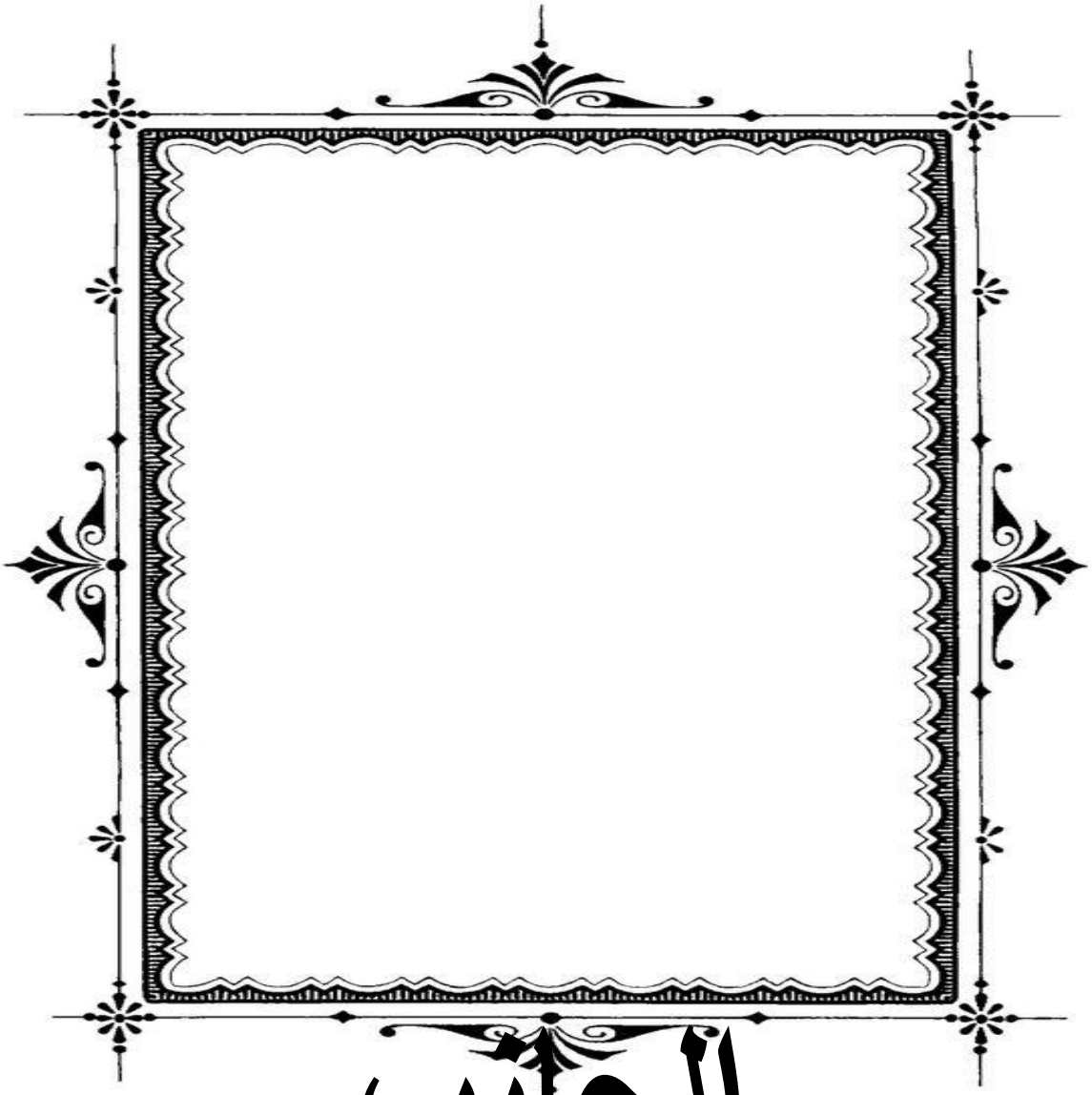
-تقوم عملية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية من حين لآخر.

-ضرورة القيام بدراسات مستمرة تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال بين المدير والمعلم، للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى مستوى ممكن.

حدود الإستفادة منها:

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة مهارات الاتصال للمعلمين أثناء الخدمة ،أما الجانب المشترك بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو أن كلتا الدراستين تناولت موضوع مهارات الاتصال إلا أن دراستنا الحالية ركزت على موضوع الاتصال التربوي في المؤسسة التربوية في الطور الابتدائي من خلال تفاعل كل الموظفين فيها.

كما اختلفت الدراستان في الإطار المكاني البلد و الزمن فدراستنا أكثر حداثة، كما كان الاختلاف في حجم العينة.



الجانب

النظري

الفصل الأول: عموميات حول الإتصال

تمهيد

المبحث الأول: ماهية ومحددات الإتصال.

المبحث الثاني: وظائف وعناصر العملية الإتصالية.

المبحث الثالث: عوامل نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها.

خاتمة.

تمهيد:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يميل إلى العيش في جماعات، ومنذ أن خلق الله البشر وهم في اتصال مستمر حيث أنه من العمليات الهامة التي تؤدي إلى تحقيق نجاحه في الحياة، والاتصال من أهم المهارات الحياتية حيث أننا نقضي معظم ساعات اليوم في اتصال مستمر مع بعضنا البعض، وهذا يعني أن عمليات الاتصال في صورها البسيطة قد وجدت مع وجود الإنسان، فالاتصال يربط بين البشر ويمهد الطريق لما تقوم به من أفعال وسلوك حيث يعتمد عليه في نقل الأفكار وتبادل المشاعر والأحاسيس، واستعراض الأخبار، ونقل وجهات النظر وتصحيح المواقف وتوفير المعلومات وهو من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان مهما كان أن يعيش في معزل عن الناس. فقد أصبح الاتصال يعد أساسا في الحياة الاجتماعية منذ ظهور مجال التكنولوجيا وازدادت أهميته بتطور مختلف المؤسسات ومن بينها المؤسسات التربوية، وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة في الجانب النظري لتسلك الضوء في الاتصال وخاصة الاتصال التربوي وفعالية العملية التعليمية إذ تم تقسيمها إلى فصلين حيث تضمن الفصل الأول عموميات حول الاتصال وقسم إلى ثلاث مباحث... المبحث الأول تناول مكونات الاتصال، والمبحث الثاني وظائف وعناصر العملية الاتصالية أما الثالث عوامل نجاح العملية الاتصالية ومعيقاتها.

وتضمن الفصل الثاني أساسيات في الاتصال التربوي في العملية التعليمية، كما قسم أيضا إلى ثلاث مباحث حيث حمل المبحث الأول في طياته مرتكزات الاتصال التربوي، والثاني أسس نجاح العملية التعليمية والأخير معيقات الاتصال التربوي.

المبحث الأول: ماهية ومحددات الإتصال.

1) مراحل تطور الإتصال:

1. عصر الإشارات والعلامات:

هذه المرحلة الأولى للعملية الاتصالية فقد كان يتعين على الأفراد خلال هذه المرحلة التمسك بأن تكون رسائلها بسيطة وبأن ينقلوا هذه الرسائل بطريقة بسيطة وبطيئة. فكلما كانت أدوار الإنسان القديم بدائية كانت طرق اتصالهم غير كافية ومزعجة إذا ما قورنت بنظم اللغة والتخاطب.

وكانت لهذه القدرة المحدودة على الاتصال تأثير هام على الحياة الاجتماعية وخاصة بالنسبة لعملية التذكير[1].

2. عصر التخاطب واللغة:

مع تطور الزمن أصبحت لغة التخاطب أكثر تنوعا مما ساعد في انطلاقات كبرى في التطور الإنساني وكانت له نتائج عميقة سواء كان ذلك بالنسبة للأفراد أو المجتمع فقد ساعدت اللغة على تمكين الانسان من التأقلم مع بيئته الطبيعية والاجتماعية بوسائل لم تكن مطروحة في عصر الإشارات والعلامات وقد أتاح التطور في الاتصال باللغة إل ى

[1] فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك**،ط1 دارالنشر العربي،مصر،2011،ص26.

إحداث تعديلات مثيرة للوجود الإنساني حيث انتقلت مجتمعات عديدة من أسلوب الحياة بالصيد وجمع الثمار الى تطوير حضارات كبرى ومع أنه لم تكن اللغة وحدها هي التي أحدثت كل ذلك فإن مثل هذه التغيرات كان من المستحيل أن تتم بدون لغة. [1]

3. مرحلة الكتابة:

حيث تمكن الانسان من الجمع بين الرموز والرسومات التعبيرية للكتابة التصويرية وظهرت لأول مرة الكتابة المنطوقة، وأضيف إليها الرموز والرسوم التعبيرية وعلامات ورموز لها دلالاتها الضوئية لتظهر بذلك أول أنواع الابجديات ومنها المسمارية أو السومرية والهيروغليفية، وقد قسم المؤرخون الكتابة إلى مرحلتين:

أ. الكتابة على أساس النطق.

ب. الكتابة الألفبائية.

وخلال المرحلة الأولى بزغ فجر جديد من الاتصال الوجاهي بين البشر حيث بدأ استخدام المراسلين .و العدائين والراجلين على ظهور الخيول والحيوانات لنقل الرسائل عن طريق الحمام الزاجل.[2]

4. مرحلة الطباعة:

تعتبر الطباعة أحد أبرز الابتكارات البشرية في كل العصور وكان انتاج الكتب قبل ظهور الطباعة يتم عن طريق النسخ اليدوي الذي كان عرضه لحدوث أخطاء.

[1] حسين عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1 دار النشر المصرية اللبنانية مصر 2001-ص ص 92-93.

[2] بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**،: دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2015-ص92.

وكان عدد الكتب المتاحة محدود للغاية ولم يكن ي سرتطيع امتلاكها سوى القادة وذوي النفوذ والوفرة المالية وقد أحدثت الطباعة تغييرا مذهلا حيث أصبح من الممكن انتاج آلاف النسخ من الكتاب الواحد بقدر كبير من الدقة والسرعة.[1]

5. الاتصال الجماهيري:

مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية بدأت سرعة نشاط الاتصال البشري في الزيادة، فقد شهد القرن التاسع عشر معالم ثورة وسائل الاتصال الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين كما برزت الحاجة الى استكشاف أساليب سريعة لتبادل المعلومات الضخمة التي شهدها المجتمع الصناعي. [2]

6. عصر الاتصال التفاعلي:

كل المراحل التي مر بها الاتصال تبين لنا حاجة الانسان البشرية لتطوير وسائل الاتصال بما يخدم رغباته واحتياجاته بداية من استخدام الحواس في إيصال أفكاره ونهاية الى ما وصلنا إليه اليوم من تطور في نظم معلومات الاتصال الرقمية واستخدامها للتكنولوجيا الحديثة في إيصال الأفكار والمشاعر.[3]

2) شروط الاتصال:

لكي يكون الاتصال ناجحا ينبغي أن تتوفر به عدة شروط منها:

[1] فتحي حسين عامر، مرجع سبق ذكره ص 42.

[2] حسن عماد مكاوي مرجع سبق ذكره ص103.

[3] نهى الدوسري: بداية الاتصال وماذا بعد الاعلام الرقمني، صحيفة اليوم، الأربعاء الموافق لـ 28 أغسطس 2013 العدد 1684، متاح على الخط المباشر: www.alyoum.com /article /3092823.

الوضوح: وهذا يعني وضوح محتوى ومضمون الرسالة لا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل أكبر قدر ممكن من الفهم، مما يؤدي إلى توفير أكبر قدر من الفائدة في النهاية.

البساطة: يعني بساطة توصيل المادة من خلال الشرح وإتمام الاتصال بشكل مبسط خال من التعقيد، بحيث يتسنى للرسالة (معلومات، بيانات) أن تصل للمتلقي في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون او العلم به.

سلامة الوسيلة: وهذا يعني أن تكون وسيلة الاتصال سليمة وتشير إلى المطلوب والمتوقع منها، وتكون في مستوى إدراك المستقبل حتى لا يتم تفسيرها بصورة مختلفة عما يهدف اليه الاتصال.

عدم التعارض: ويعني التوافق بين الوسيلة أو الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال فلا يكون بينهما تعارض يؤدي الى قصور فعالية الاتصال.

الايجاز: أي البعد عن التطويل او الاسهاب الذي قد يخل بالمعنى، مما يصيب المستقبل بالملل والفتور.

التكامل، أي شمول الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف.

الملائمة: ويعني أن الاتصال ملائما ومناسبا من حيث طبيعة المستقبل والهدف المحدد. والزمن وعملية التنفيذ.[1]

3) أهمية الاتصال:

[1] أسامة محمد سيد مرجع سبق ذكره ص 98.

من وجهة نظر المرسل:

الإعلام: ويعني عملية نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل أو المستقبل واعلامهم بما يدور حولهم من أحداث.

التعليم: وتعني تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة.

الترفيه: وذلك بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.

الإقناع: ويؤدي إلى حدوث تحولات في وجهات نظر الآخرين

من جهة نظرا المستقبل:

- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
- تعلم مهارات وخبرات جديدة.
- الراحة والمتعة والتسلية.
- الحصول على معلومات جديدة تساعد في صنع واتخاذ القرار.[1]

المبحث الثاني: وظائف وعناصر العملية الاتصالية.

1) عناصر الاتصال:

1.المرسل: هو مصدر الرسالة التي يرسلها عن طريق كلمات أو حركات إشارات أو صور ينقلها للآخرين والمرسل هو في الواقع نقطة الانطلاق في عملية الاتصال وعنه تصدر الرسالة التي تعمل معنى محدد لدى الجمهور المستقبل وهذا المرسل يكون:

[1] أسامة محمد سيد مرجع سبق ذكره ص 34،35.

1/الانسان: كالمدرس في قاعة الدرس. هو النقطة التي تبدأ منها الاتصال إنسانيا (وهذا هو الاتصال البشري).

2/الآلة أداة استقبال: كما في الحاسوب مثلا مزود بمعلومات مخزنة مسبقا التي يحصل عليها الانسان من خلال الحاسبة (وهذا الاتصال الآلي) وهناك فرق واضح بين نوعين من الاتصال ففي الاتصال الآلي تكون المعلومات التي يحصل عليها الانسان معلومات ثابتة وليس للآلة خبرة أو خصائص إنسانية تؤثر وتتأثر بخبرة أو رد فعل المستقبل. أما الاتصال الإنساني فكل من المرسل والمستقبل من خبرة سابقة وخصائص إنسانية تؤثر على الرسالة وبذلك يمكن تعديل المضمون ويتم تعديل السلوك أيضا ويحدث التطور والنمو.

2. **المستقبل:** وهو الذي يتلقى الرسالة من المتلقي، وهو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية ويتأثر بها أو يتفاعل معها وهو عنصر مهم جدا في ادراك معنى الرسالة، درجة تأثيره في عقلية الجمهور، قد يرفضها أو يستجيب لها أو يتخذ موقف اللامبالاة.

3. **الرسالة:** هي المحتوى أو الموضوع الذي يريد المرسل أن ينقله الى المستقبل، أو هي الهدف الذي تصبو عملية الاتصال إلى تحقيقه ولكي نعرف ما أن الرسالة حققت الهدف المنشود من عملية الاتصال.

4. الوسيلة: يحتاج الاتصال الى وسيلة لتوصيل الرسالة من المرسل الى المتلقي و قد تكون هذه الوسيلة طبيعية كما في الاتصال الشخصي والجمعي و تكون صناعية كما في الاتصال الجماهيري الذي يعتمد على التكنولوجيا كما أن الوسيلة هي الأداة أو الطريقة التي تتم من خلالها عملية الاتصال مثل (المقابلات، الاجتماعات، الزيارات، الاتصالات).

5. التغذية الراجعة : يقصد بها إعادة المعلومات للمرسل حتى يقرر ما كانت الرسالة حققت أهدافها من عدمه، أي رد الفعل الذي يبديه، استجابة لما يكون المرسل قد ارسله من المعلومات ووسائل. ويعتبر رجع الصدى مهما في تبادل المعاني بين المرسل والمستقبل ومدى نجاح العملية الاتصالية.[1]

2) وظائف الاتصال:

- **وظيفة إعلامية:**

يهدف الاتصال إلى تزويد الناس بالمعلومات النافعة لهم في مختلف فروع الحياة، عن طريق توعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم حول ما يدور حولهم من أحداث حيث أن الاعلام يخاطب العقل لنفل صورة الشيء بهدف اكتساب المستقبل خبرات جديدة ومهارات ومفاهيم.

- **وظيفة اجتماعية:**

الإتصال عملية اجتماعية تقوم على نقل المعلومات بهدف تغيير السلوك الإنساني.

[1] منى عبد الله مرجع سبق ذكره ص 32-33.

- **وظيفة تعليمية:**

اعتبار الاتصال عملية تفاعل اجتماعي بين الأستاذ والطالب فيها أخد وعطاء فعل ورد فعل فهو تعليم وتعلم ويهدف إلى تغيير السلوك.

- **وظيفة سياسية:**

يساهم الإتصال في التثقيف السياسي ويسهل الاتصال بين الحاكم والمحكوم و يوطد العلاقة بين القائد وشعبه.

- **وظيفة فكرية (دينية):**

للاتصال دور فعال في نشر الدعوات والتعاليم الدينية.

- **وظيفة إدارية:**

- الاتصال يساهم في تحسين سير العمل، وتوزيع المسؤوليات داخل المؤسسة ودعم التعامل بين العاملين فيها[1].

- **وظيفة ترفيهية:**

يلعب الاتصال دورا في التروي ح عن أفراد المجتمع وتخفيف أعباء الحياة اليومية ومتاعبها عنهم، وذلك من خلال البرامج الترفيهية التي من شأنها الترويح عن النفوس من خلال برامج فنية متعددة وجذابة تستهوي جمهور المستقبلين عبر وسائل الاتصال الجماهيري.[2]

[1] جمال محمد أبو شنب نظريات الاتصال والاعلام ، دار النشر المعرفة الجامعية، مصر 2003، ص19.

[2] عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال،دار النشر للثقافة والتوزيع عمان ،2014 ص34،35

- **وظيفة إقناعية:**

الغرض منها مساعدة النظام الاجتماعي والسياسي في تحقيق الاتفاق أو الاجماع بين أفراد المجتمع وفئاته المختلفة عن طريق الاقناع وضمان قيام كل فرد بالدور المطلوب منه اتجاه المجتمع ومؤسساته المختلفة.

- **وظيفة ثقافية:**

- تتمثل في نقل التراث من جيل الى جيل آخر ومن فرد لآخر ومن مجتمع إلى آخر.[1]

3) العوامل المؤثرة في الاتصال:

1/ الكفاية اللغوية:

يقصد بها معرفة (المرسل، المستقبل) باللغة ودلالات مفرداتها وتركيبها وأساليبها التعبيرية (المجاز، الكتابة، النظرية...) والقدرة على تنظيم الرسالة الاتصالية والتعبير عن أفكارها بوضوح ودقة أي كلما زادت القدرة اللغوية زادت قدرة المرسل على ارسال رسالته وقدرة المستقبل عن فهم معانيها.

2/ الكفاية الاتصالية:

يقصد بها مراعاة المقال (الرسالة) للمقام ومطابقته بحيث يراعي الكلام م كانة المتلقي الاجتماعية وحالته النفسية وينسجم مع ظروف الموقف وما يحيط به من انفعالات.

3/ الخبرة المشتركة:

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة،مرجع سبق ذكره ص 111.

يقصد بها تقارب خبرة المرسل والمستقبل في مجال موضوع الحديث ومعرفتما بمصطلحاته المشتركة ومفاهيمه ورموزه الخاصة، ومدى اهتمامهم بالموضوع ورغبتهم فيه تجعل الاتصال أكثر فاعلية.

4/ الضجة والتشويش:

الظروف المادية والنفسية المحيطة بالموقف الاتصالي، كدرجة الحرارة أو الضوضاء، ومناسبة الوقت والحالة الشعورية للمرسل والمستقبل.

5/ رجع الأثر:

للرسائل الكلامية والحركات والارشادات وعلامات الوجه التي يبعثها المستقبل استجابة للمرسل. تسمى التغذية الراجعة، التغذية الراجعة التي تستلهمها من المستقبل قد تغير مجرى الحديث وقد تجعل الحديث سهل وقد تجعله صعب، فعندما نواجه شخص بابتسامة سيسهل علينا إيصال الرسالة بكل سهولة.

6/ الافتراضات السابقة:

يقصد بها الموقف النفسي أو الحالة الشعورية التي يشعر بها كل من المرسل والمستقبل اتجاه بعضهما بناء على خبرة سابقة أو معلومة معينة أو صورة نمطية.[1]

المبحث الثالث: عوامل نجاح العملية الاتصالية ومعيقاتها.

1) عوامل نجاح الاتصال:

[1] الدكتور سعد علي زاير،عهود ساهي هاشم،علاء عبد الخالق، **الاتصال والتواصل التعليمي**، ط1،2020 ، دارالنشر الرضوان – عمان، 2014،ص،ص،214،215

وتتمثل فيما يلي:

- **عوامل تتصل بالمرسل:** لكي يتحقق الاتصال الناجع على المرسل أن يكون محل ثقة المستقبل حتى يتفاعل معه، وأن تكون لديه مهارات اتصال عالية، لفظية، غير لفظية، القدرة على صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح والمراعية لطبيعة المستقبل، ويحسن اختيار الوقت والزمان والوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل، وللرسالة وهدفها.
- **عوامل متصلة بالمستقبل :** وتتمثل في مستوى الإدراك الحسي للمستقبل، والتصورات والاتجاهات للمستقبل في الاستجابة للرسالة، ودافعيته للمعرفة، والظروف المحيطة به، وسلوكه نتيجة لفهمه مضمون الرسالة.
- **عوامل متصلة بالرسالة :** عند إعداد الرسالة يجب مراعاة أن يتناسب موضوعها مع المستقبل من حيث اهتمامه ودرجة استيعابه ومستوى إدراكه وتلبية احتياجاته، وحسن صياغتها ومضمونها من حيث التشويق والإثارة التي تخاطب إدراكه، وتؤدي لتفاعله معها.
- **عوامل تتعلق بوسائل الاتصال:** يجب أن يتوافق لدي المرسل عدة وسائل للاتصال مثل الرمز، الشكل، اللغة المنطوقة أو المكتوبة، رسائل غير لفظية تناسب هدف الاتصال وصياغة الرسالة حسب طبيعة المستقبل وميوله وخصائصه.[1]

2) عوائق الاتصال:

[1] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ط1 دار النشر سوق دار المعلم والايمان والتوزيع، 2014 ص 106.

1/ عوائق من جانب المرسل:

1. الغموض:

- **الغموض اللغوي:** التحدث بلغة لا يتقنها المتحدث أو لايفهمها المتلقي.
- **الغموض التقني:** التحدث بلغة متخصصة لا يتقنها المرسل أو المستقبل (لغة برمجة الكمبيوتر).
- **غموض المعنى:** إخفاء المعنى بالكتابة أو الرمزية أحيانا يكون المعنى شائع لكن في صياغة المعنى يكون غامضا.
- **الغموض الثقافي:** اختلاف المعاني من ثقافة الى أخرى عندما تختلف الكلمات والاشارات وعلى الايماءات.

2. عدم الملائمة:

عدم ملائمة الرسالة للسياق: (مثلا نكتة في عزاء) ،عدم ملائمة الإشارات غير اللفظية للرسالة اللفظية (مثلا يتكلم عن شيء صغير ويشير للكبير أو عن اليمين ويشير ليسار)

3. الفوضى:

الفهم يرتبط بترتيب وتنظيم الرسالة والعلاقة من أقسامها.

عدم ارتباط أقسام الرسالة والرسالة مع بعضهم.

4. حالة المرسل:

فرط الانفعال، الشرود، والشتت والارتباك والحالة النفسية.

5. الاستطراد:

عندما نتحدث عن موضوع ما نبدأ بالإسهاب وتكثر من المواضيع الجانبية وتبدأ في موضوع وتنتقل إلى موضوع آخر فيتشتت المستقبل.

2/ عوائق من جانب المستقبل:

1.التبسيط المخل:

اختزال الشخصية في نمط معين (طيب، شرير)، نبسط علاقتنا بالأشخاص في أنماط بسيطة جدا، فعند اتصالنا بالشخص الطيب نعتقد أ ن الجميع تصرفاته مقبولة، والشخص الشرير يعتقد أن جميع تصرفاته شريرة ولا يصدر عنه شيىء مقبول.

2.الاعمام الخاطئ:

وضع فئات من الناس في قالب واحد (التنميط كتعميم على مجتمع كامل بصفة ولا يقبل منهم أي شيء.

3.الإستدلال الزائف:

استنتاج صفة من أخرى دون وجه حق (الشكل،المكانة،الجاذبية...) كالتأثر بالشكل، مثلا إذا رأينا تظهر عليه علامات الوقار والصلاح والتقوى فيحكم عليه بناء على ذلك والعكس صحيح .

4.الأحكام المسبقة :

تأثير الإنطباعات المسبقة على تلقينا للرسالة وفهمها،عندما يكون لدينا انطباعات سابقة للمرسل أو الرسالة،بناء عليها نحكم على المضمون قبل أن نتلقاها[1].

خاتمة :

وختاما يجدر بنا الذكر أن هذا الفصل تضمن عموميات حول الإتصال، فتطرقنا فيه إلى ماهية ومحددات الإتصال ، وظائف العملية الإتصالية، بالإضافة إلى عوامل نجاحها ومعيقاتها، ومن خلال هذه العموميات ننوه في الأخير إلى الأهمية الكبيرة للإتصال، فبدونه لا يمكن للحياة أن تستمر بشكل طبيعي لأن جل العلاقات الإنسانية عبارة عن اتصال، ونستطيع القول أن أهميته تظهر من خلال مفهومه وتطوره.

[1] الدكتور سعد علي زاير مرجع سبق ذكره ص 217،218.

الفصل الثاني: أساسيات الاتصال التربوي في العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول: مرتكزات الاتصال التربوي.

المبحث الثاني: أسس نجاح العملية التعليمية.

المبحث الثالث: معيقات الاتصال التربوي.

خاتمة

تمهيد:

يعتبر الإتصال من المفاهيم التي تستعمل في كافة مجالات الحياة العامة والعملية، فعملية الإتصال مهمة جدا لتحقيق التعامل الإنساني وتعتبر المؤسسات التربوية من الميادين التي أصبح الإتصال فيها عامل أساسي لنجاح العملية التربوية، والتحصيل الدراسي يعتبر أمر بالغ الأهمية بالنسبة للتلاميذ في الحقل التربوي، فهو يتأثر بعوامل داخلية كانت خاصة بالتلاميذ أو خارجية مثل الوسط الذي يدرس فيه.

ومن ثم فإن التواصل بين المعلم والمتعلم يعد مظهر من مظاهر التعلم إذ أن نجاح المتعلم يعود بالدرجة الأولى إلى المعلم وذلك عن طريق معاملته لمتعلميه ومدى إسهامه وطريقة تواصله معهم حيث أن التعليم عملية منظمة تقوم على التواصل بين طرفين وهما (المعلم) و (المتعلم) و(الرسالة) التي تمثل العملية الجوهرية لهذه العملية التواصلية.

المبحث الأول: مرتكزات الاتصال التربوي .

1)أنواع الاتصال التربوي:

يتنوع الاتصال التربوي و ينقسم إلى ثلاثة اقسام و هي :

- الاتصال اللفظي :

و يتم من خلاله إرسال أو استقبال المعلومات عن طريف الأصوات المختلفة و اللغات و يحدث الاتصال اللفظي بين اثنين او واحد و مجموعة، و بين المعلم و متعلم واحد او بين المعلم و جميع المتعلمين و مثال على الاتصال اللفظي طلب المعلم من المتعلم حل سؤال أو مناقشة المعلم متعلميه في درس معين.

- الاتصال غير اللفظي :

و يعبر الاتصال غير اللفظي عن التواصل بين الأشخاص دون أن يتحدثوا و يحدث الاتصال الغير لفظي من خلال الإيماءات، أو لغة الجسد أو تعبيرات الوجه و نبرات الصوت و يحدث هذا النوع من التواصل داخل الصف الدراسي و مثال على ذلك عند إيماء لمعلم للمتعلمين بالإيجاب أثناء إجابة المتعلم إلى تشجيعه للمتعلم.

- الاتصال الكتابي :

يعتبر الاتصال الكتابي من أنواع الاتصال التعليمي الذي يحدث في الصف الدراسي و يتم من خلال إرسال معلومات أو استقبالها كتابيا و مثالا على الاتصال الكتابي إعطاء المعلم للمتعلمين مهمة كتابية تبين معرفتهم عن موضوع أو تقديم الملاحظات للحصول على معلومات معقدة[1].

2)شروط الاتصال التربوي:

الاتصال عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل لتبادل المعلومات والأفكار ولنجاح تلك العملية لابد من توفر عدد من الشروط منها:

- أن تكون خطوط الاتصال مزدوجة بين المرسل والمستقبل بحيث تتم عملية الاسترجاع ويتأكد المرسل بأن المستقبل قد انفعل بالرسالة عن طريق ملاحظة ردود الفعل.
- إرسال المعلومات في وحدات صغيرة حتى يتمكن المتعلم من فهمها واستيعابها.

[1] انواع الاتصال التعليمي .. وأهميته .. ومعوقاته ،ضحى حماده آخر تحديث 21 يونيو 2021 الساعة 00:57 ،تم الإطلاع عليه في : 25 فيفري 2024 الساعة 22:15 ،رابط الموقع: https://www.almrsal.com/post/1082481

– يجب أن تكون الرسالة المنقولة من طرف المعلم للمتعلم واضحة لا تقبل التأويل أو التفسير.[1]

3) أهمية الاتصال التربوي:

يعتبر الاتصال التربوي داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم ، وتعد القدرة على تحقيق الاتصال بفعالية من أكثر المهارات لأي فرد، فلا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جيد بالآخرين، وتتلخص أهمية الاتصال التربوي في النقاط الآتية:

-يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتشاف معلومات متنوعة.

– يتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين (معلم ومتعلم) أو أكثر (معلم/ متعلمين)كما أن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.

– يساعد الاتصال التربوي على نقل وتبادل الخبرات والثقافات بين المعلم والمتعلم.

– أنها الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي انجاز جميع العملية التربوية. و تتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره حيث يمكن من خلاله زيادة

[1] هادي نهر أحمد محمود الخطيب:إدارة الاتصال والتواصل،ط1،دار النشر عالم الكتب الحديث، عمان 2009، ص247.

معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.

- يساعد الاتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر أسس المشاركة و التواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الأهداف.
- كما يساعد الاتصال التربوي على التعرف على الأوضاع التعليمية الراهنة والمشكلات المختلفة التي يواجهها المتعلمون على اختلاف مستوياتهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية وجوانب القصور في العملية التعليمية ومناقشتها ومحاولة إيجاد أنسب الحلول لها للارتقاء بالعملية التربوية.

وعملية الاتصال التربوي تعد بمثابة أداة مهمة الربط كافة المكونات الداخلية داخل حجرة الدراسة مع بعضها، ويعتبر الاتصال الفعال وسيلة أساسية في تحسين الأداء، والتبادل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمتعلم وتعمل أيضا على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بينهم.[1]

5-أهداف الاتصال التربوي: إن الهدف الأساسي من عملية الاتصال التربوي هو إحداث التغيير في البيئة أو في الآخرين فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين (محدد)، لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود وآخر غير مقصود في عملية الاتصال.

---

[1] رسالة ماجستير عنوانها: **معوقات الاتصال والتواصل لتربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس م حافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، إعداد الباحث زكرياء أحمد خليل الدعس، إشراف الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي.

- و تهدف أيضا إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل.
- تهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى احداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم.
- كما تهدف عملية الاتصال التربوي الى تربية النشء وإعدادهم ثقافيا للقيام بالدور الايجابي في المجتمع، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات ليصبح المتعلم قادر على الإنتاج.[1]
- رفع مستوى التحصيل لدى المتعاملين عبر الوسائل المختلفة (التسجيلات المرئية والصوتية المطبوعة...الخ)[2].
- معالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم.
- الاتصال يعمل على تحديد أهداف المنظمة بحيث بواسطتها يتم تحديد الأعمال وكيفية إنجازها.
- تحفيز الأفراد وتوجيههم للعمل.
- المساعدة في تغيير الاتجاهات وتكوين المعتقدات من أجل الإقناع والتأثير في السلوك.
- نقل المعلومات والمعارف من شخص لآخر من أجل تحقيق التعاون بينهما.

[1] قيلة سمية، غزال نادية: الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل سهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017، ص28.

[2] ختام العناتي، **علي العياصرة**، مرجع سبق ذكره، ص27.

- تعريف الموظفين ببيئتهم الاجتماعية والمادية.[1]
- يهدف إلى نقل خبرات معرفية عقلية، نفس حركية، ووجدانية مرغوبة إلى المتعلم من خلال الاتصال التربوي داخل المؤسسة.[2]
- نقل الأوامر و التعليمات والقرارات من القادة إلى المرؤوسين.
- إحكام الإشراف على المرؤوسين ومتابعة أوجه نشاطهم المختلفة والتأكد من أن كل تصرف قد تم أداءه في الوقت والأسلوب المحددين له.[3]
- الاتصال هدف تعليمي معرفي و يتحقق عندما يتجه الاتصال نحو بث معلومات و معارف جديدة متصلة بحياة المتعلم التعليمية، لمساعدته وزيادة معارفه و توسيع أفقه لتفعيل العملية التعليمية التربوية وإدراك الأهداف البيداغوجية المنشودة المتوقعة.
- الاتصال هدف إداري يتحقق عندما يتجه نحو تحسين سير العمل، وتحديد المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة التعليمية التربوية.
- وبذلك يتضح أن الاتصال التربوي يستهدف التحكم في سلوك الفرد عن طريق تنظيم بيئته.[4]
- لغة الرسالة غير معبرة عن مضمونها و استخدام صياغة معقدة، أو كلمات ذات معنى غير محدد.

---

[1]. المرجع نفسه، ص36.

[2] سمير عبد السالم الخريسات، محمد سلمان الرياضة، **ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر تكنولوجيا التعليم**، برنامج دبلوم للتمهين في التربية، البحرين، 2009، ص2.

[3] سلامة عبد العظيم حسين: مرجع سبق ذكره، ص79.

[4] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: مرجع سبق ذكره ، ص30.

- تفسير كل من المرسل و المستقبل الرسالة بصورة مختلفة.
- سوء العلاقة بين المرسل و المستقبل وعدم توفر الثقة بينهما.
- عدم اختيار الوقت والمكان المناسبين لإرسال الرسالة.[1]
- تلقى المستقبل العديد من الرسائل مما يدفعه إلى الاهتمام ببعضها و اهمال الآخر.
- استعمال المرسل قناة اتصال غير ملائمة لطبيعة و هدف الرسالة.
- وجود فروق فردية بين المعلمين في القدرات والمستوى الوظيفي والاجتماعي و التعليمي.
- اتجاهات بعض المديرين السلبية غير المرغوبة تجاه فئة من المعلين مما يعيق الاتصال الجيد بينه و بينهم.[2]
- التعرف على مشكلات و معوقات العمل.
- تدعيم العلاقة مع المجتمع.
- تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.[3]

المبحث الثاني: أسس نجاح العملية التعليمية

1.مهارات التواصل: يتكون التواصل الفعال من عدة مهارات منها:

– مساعدة الطلاب على التعلم بطرق وأساليب متنوعة كالبحث و الاستقصاء.

–استثارة دافعية الطلاب بأنواع التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية.

---

[1] مها السالمي: **منتدى الاتصال التربوي**، 2018/12/17، الساعة 07:41، ص2.

[2] .علاء محمد القاضي بكر محمد حمدان: **مهارات الاتصال**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص25.

[3] المرجع نفسه، ص3

-توظيف أساليب التعلم الأسئلة والمناقشة و الحوار ... الخ) لتنظيم التعلم.

-تشجيع الطلاب على الصراحة و الثقة والنقد البناء وتوفير المناخ المناسب لذلك.

-الحرص على وضوح أهداف التعلم لدى الطلاب وصياغتها بشكل محدد يلبي احتياجات الطلاب وقدراتهم، وتشجيع العمل التعاوني المتبادل بين الطلاب والعمل على خلق فرص الاحتكاك و مهارة التقارب بين الأفراد والجماعات والمؤسسات و المجتمع.

- مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام الإنسان و قيم هـ وتفكيره و مشاعره ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية.[1]

-إتقان مهارة الإصغاء بمعنى تفهم طلابه واهتمامه بهم و إدارة المناقشة الصفية.

-إتقان مهارة توضيح المعلومات ، و مهارة التقويم الذاتي.

* **التواصل الصفى (داخل الصف):** يوصف بأنه ممارسة تربوية يستند إليه التربويون مفاده أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان ما تربطهم صفة ما أو علاقة ما ، فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف، فالتفاعل الصفي هو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي والغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلاميذ)، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها، يعرف نايف سليمان الاتصال

[1] هناء حافظ بدوي (2003) **الاتصال بين النظرية والتطبيق** ،ط1، ، دار النشر المكتب الجامعي الجديد والأزارطية، مصر ص22،23.

البيداغوجي بأنه عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة، أو مهارة، أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ.[1]

2. خطوات الاتصال التربوي البناء:

لكي بتواصل الأستاذ مع المتعلمين بطريقة جيدة، ينبغي عليه أن يمتلك أربع مهارات أساسية تتمثل فيما يلي:

- ✓ **انتقاء محتوى الخطاب التواصلي:**

ويتم انتقاء مضامين الخطاب التواصلي من خلال معرفة صفات و خصوصيات التلاميذ ومعرفة معارفهم، أنماط سلوكياتهم كذلك الوقوف على أهم خبراتهم السابقة، وما هي أولوياتهم وكذلك معرفة الفروق الموجودة بين هؤلاء المتعلمين كذلك اختيار الحمولة السسيوثقافية التي ينبغي اعتبارها داخل فضاء المحتويات، واختيار المفردات والأفكار بعناية حيث تتوافق مع تمثلاتهم ومتخيلاتهم للواقع المعاش.

- ✓ **بناء الخطاب التواصلي :**

ويكون الخطاب ذو وقع إيجابي في مجموعة المتعلمين إلا إذا حرص المعلم فيه على:

- إثارة اهتمام المتعلمين بأن يولد عندهم حاجات تشدهم إلى موضوع ليدمجهم فيه بالتدرج.

- الإحاطة بكل جوانب الموضوع وأبعاده، في شكل نسقي تفاعلي.

---

[1] فاطمة عبد الرحيم النوايسية **الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب** ط1،دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة الأردن ،2012، ص 44، 45، 46.

-إبراز الأساليب الناجعة المعتمدة في مجال التعليم.

-العمل على بناء وترسيخ مواقف وأنماط سلوك إيجابية تتعلق بالمتعاملين.

-تحديد الحيز الزمني الذي يمكنه أن يشد فيه اهتمام المتعلمين للموضوع بدرجة عالية.

-اعتماد لغة تواصلية تناسب المتعلمين.

✓ **تبليغ الخطاب:**

لكي يتواصل الأستاذ مع تلاميذه بامتياز عليه أن يحدد خطة ممنهجة للقيام بالعملية التواصلية التعليمية، ويعتمد فيها على:

تحديد الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه مع هذه المجموعة، كذلك وضع أفكار عامة وجزئية والتي يعالجها في الحصة، تحديد المسلمات والإشكاليات التي ينطلق منها لمناقشة أفراد المجموعة.

كذلك التركيز على الحجج والأدلة التي يوظفها من أجل ترسيخ الأفكار التي يناقشها (حجج عقلية، منطقية ، أمثلة شعبية ،آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، أبيات شعرية...).

كذلك تعتبر المقاربة المنهجية مهمة في تحقيق الاتصال في العملية التعليمية.

✓ **قياس وتقويم أثر الخطاب التواصلي:**

إن استقبال الرسائل التعليمية خلال التواصل ليس عملية استهلاكية تقتصر على تلقي الخطاب من طرف المتعلمين دون معرفة وقته في السلوك ولذلك ينبغي على المعلم أن يقيس الأثر الذي أحدثته الرسائل التواصلية في المتعلمين ويتم ذلك عن طريق معرفة

ردود أفعالهم وهل كانت إيجابية أو سلبية إزاء موضوع معين، وكذلك التركيز على مدى استجابة المتعلمين مع مسألة معينة من عدمه.

وهكذا يتمكن المعلم أن يعيد النظر في بنية ومحتوى وطرائق التواصل بشكل فعال يعمل على توطيد علاقته مع المتعلمين[1].

3.العلاقة التواصلية بين المعلم والمتعلم:

يقوم العمل التربوي على ثلاثة عناصر أساسية معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق ناتج تربوي إلا بوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته مع سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ والطرق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع أحداثه والإنفعال بها فالم علم يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات، فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي ال متعلمين فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف المدرسي كما أنه يشجع أسلوب المناقشة في معالجة سلوكيات المتعلمين وتنمية أنشطته م الفكرية والعلمية فلكل م علم خصائصه ولكل م علم أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع المتعلمين وهذا ما سنتعرف عليه.

لقد عرف مارسيل بوستيك العلاقة التربوية بأنها: (مجموعة الروابط الاجتماعية التي نشأ بين المربي ومن يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ).

[1] فاطمة عبد الرحيم النواسية، **الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب**، ط1، دار النشر الحامد، 2012،ص68-69.

كما يعرفها اسعد وطفة بأنها (نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي).

ومن هذه التعاريف والعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بيت مربي ومتربي داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها ومن أهم مظاهر هذه العلاقة:

- ✓ التحضير للحصة تحضيرا جيدا بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتقوي مشاركتهم.
- ✓ تشجع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيزها عن طريق توجيه الثناء و المديح.
- ✓ إظهار التعاطف والحب والاحترام لهم.
- ✓ توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء.
- ✓ الثناء على انجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة والتقدير.
- ✓ إرساء قواعد الاحترام المتبادل.[1]

المبحث الثالث: معيقات الاتصال التربوي.

1) معوقات الاتصال التربوي:

هناك العديدة من المعوقات التي تمنع وصول الرسالة التعليمية من المرسل إلى المستقبل وتحقيق أهدافها، يمكن اجمالها كما يلي:

❖ **المعوقات الحسية:** من المعروف أن الرسائل التعليمية تخاطب حواس المتعلم وتعتبر هذه الحواس المنافذ التي توصل محتوى الرسالة إلى ذهن المتعلم وعندما تكون هناك

[1] أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر،ص77.

معوقات حسية ناجمة عن قصور حواس التعلم لدى المستقبل كضعف البصر، أو ضعف السمع، فإن هذه المعوقات تتسبب في عرقلة وصول الرسالة كما ينبغي.

❖ **اللفظية واعتماد الاسلوب اللفظي:** وحده قد لا يكون كافيا لإيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل فضلا عن أن بعض المعلومات والخبرات لا يمكن إيصالها بالألفاظ المجردة، وتحتاج إلى رموز حسية لكي يدركها المستقبل.[1]

❖ **التخصص الوظيفي**: حيث يستخدم الأعضاء في الجماعات المختلفة اصطلاحات ورموز خاصة بهم وبشكل خاص في المجالات التعليمية خلال تبادل المعلومات، ولذا فإن الاتصالات التي تتم بين الجماعات قد يشوبها الغموض وتشتد المشكلة كلما زادت التخصصات مما يزيد من عدد الرموز المستخدمة.

❖ **ملكية المعلومات:** قد تتجمع معلومات لدى كل وحدة ادارية من خلال إنجاز الأعمال والتعامل مع الإدارات العاملة الأخرى يعتبرونها ملكا لهم، وغالبا ما يرفضون اطلاع الآخرين في المنظمة عليها والتي قد تكون ضرورية فعالية الوحدات الإدارية.

❖ **التشويش:** هو مصطلح يستخدم لوصف أي شيء يتدخل في أمانة النقل للرسالة (مثل الضغط النفسي الواقع على المعلم نتيجة تكدس المناهج مع الالتزام بالانتهاء منها في وقت معين) وهناك نوع ثاني من التدخل يسمى تشويش المعاني، وهو يحدث إذا ما أسيء فهم رسالة ما حتى اذا كانت متلقاه كما أرسلت تماما، فالمعلم على سبيل المثال قد يستخدم كلمات يصعب على الطفل أن يفهمها أو قد يذكر أسماء لا علم له بها، أي أن

[1] محسن على عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال** ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية. 2007، ص64.

مادة الرسالة تكون خارج اطار الدلالة بين المرسل والمستقبل أو قد يستخدم كلمات لها معنى عند المعلم ومعنى آخر عند الطفل.[1]

❖ **النزعة الانتقائية:** فيفعل الميول الشخصية والاتجاه الفكري والعقيدة الدينية التنشئة الاجتماعية والثقافية نجد المستقبل للرسالة الإعلامية –في كثير من الأحيان– لا يستجيب لكل ما يتعارض له ولكن يتفاعل مع ما يمكن أن يوافق عليه معرضا عن غير ذلك.[2]

بالإضافة إلى هذه المعوقات يوجد معوقات أخرى تتمثل في:

❖ **المعوقات النفسية :** هي أخطر المعوقات لأنها أكثرها خفاء، فكل منا يقاوم عادة الاعتراف بأوجه القصور في شخصه وسلوكه، مما يجعلنا نقع في العديد من الإشكالات دون أن ندري.

وقد تكون هذه المعوقات ذاتية نابعة من المرسل أو المستقبل أو تكون نابعة من التفاعل وتطور العلاقة بينهما.

❖ **معوقات ثقافية واجتماعية:** هي من أكثر جوانب الاتصال حساسية وغموضا ويمكن أن تقسم إلى قسمين رئيسيين، يتناول الأول منهما المعوقات الناتجة عن عادات الاتصال ضمن مجتمع معين، أو كل من الجماعات الفرعية التي يتكون منها أم ا القسم الثاني فيتناول حواجز الاتصال الممكنة بين الجماعات المختلفة.[3]

❖ ضعف الإصغاء من قبل المستقبل.

---

[1] علاء الدين أحمد كفافي وآخرون، **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم**، ط 2، دار النشر الفكر، الأردن، 2008، ص85.

[2] المرجع نفسه، ص86.

[3] مصطفى حجازي: مرجع سبق ذكره ص 151–163.

❖ عدم قدرة المرسل على التعبير عن الفكرة التي ينوي نقلها.[1]

2) مشاكل الاتصال التربوي:

أ. مشكلات ناتجة عن سلوكيات المعلم:

- القيادة المتسلطة بشكل كبير، وسوء التخطيط والتحضير للحصة.
- الإكثار من الوعيد والتهديد، ومحاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع والصراخ.
- التمييز بين الطلاب بالاهتمام بأفراد أو مجموعات دون غيرهم.

ب. مشكلات ناتجة عن الأنشطة التعليمية للصف: صعوبة المادة وكثرة الوظائف التعليمية، و قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب، مع عدم ملائمة الأنشطة التعليمية المستوى الطلاب والمادة الدراسية.

ت. مشكلات ناتجة عن سلوكيات الطلاب أنفسهم:

- العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم، والجو التنافسي العدواني.
- اتجاهات الطلاب السلبية نحو الموضوع أو الأستاذ.
- الإحباط الدائم والمستمر، والملل والضجر و الصباح والشعب.
- العدوان و السلوك الانعزالي.[2]

3) أساليب التعامل مع بعض المشكلات الصفية:[3]

---

[1] فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص197.

[2] محمد خميس أبو نهرة، نايف سعادة ، **التربية الرياضية وطرق تدريسها** ، ، دار النشر الشركة العربية للتسويق والتوريدات، مصر 2008 ص 51،52.

[3] وزارة التربية الوطنية (2013،2014)، **كيف تتعامل مع التلاميذ** ، التكوين الأول أثناء فترة التربص لأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط، مديرية التربية لولاية مستغانم، الجزائر، مصلحة التكوين والتفتيش، ص1.

أ. **مشكلة الصياح والشغب:** يميل بعض الطلاب إلى التحدث مع أقرانهم ويتبادلون أطراف الحديث ويتهامسون في القسم أثناء شرح الأستاذ ، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما إذن، معيقين بذلك استمرار التعلم، ومثيرين مشاعر سلبية تجاههم من الأساتذة وأقرانهم، فيؤثر سلوكهم هذا على السير الحسن للدرس والعلاقات الطبية في القسم.

مظاهره:

- ترك الطالب مقعده والتجول في القسم، والتحدث بصوت عال و بشكل جماعي.
- الإجابة على السؤال دون إذن، أو يجيب الطالب في أثناء إجابة زميل له على السؤال.
- دعوة الأقران بألقاب غير مستحبة وغير مقبولة اجتماعيا أو تربويا.
- التحدث مع الأقران أثناء شرح الدرس وبلغة غير لائقة.

أسبابه:

- حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لغرض جذب انتباه الأقران.
- الاختلاف مع القرين أو تعارض رغباتهم في مسألة معينة.
- عدم محبة الطالب لقرينه أو زميله بسبب صفة شخصية.
- إحساس الطالب بالغيرة من تفوق زميله عليه في التحصيل الدراسي.
- عدم معرفة الطلاب نظام السلوك وآدابه وقوانين الصف.
- نوع التربية الأسرية للطالب نسخ (عادات غير مستحبة في التحدث ومخاطبة الآخرين كما هو الحال في الشتم).

الحلول المقترحة:

- مناقشة الأستاذ مع طلابه في بداية السنة الدراسية الآداب الخاصة بالمعاملات ومظاهر النظام العامة، مع فصل الطالب وقرينه عن بعضهما بنقل أحدهما إلى مكان آخر.
- مقابلة الأستاذ للطالب والتحدث معه حول سلبية الموقف.
- عدم توجيه أسئلة لطالب يتحدث بصوت عال ويجيب بدون إذن.
- أن ينتبه للمشكلات التي يمكن أن تواجهه.[1]

ب. مشكلة السلوك الانعزالي: يميل الطالب المنعزل إلى تفادي الاتصالات الاجتماعية ولا يتمتع بأي نوع من النشاط الجماعي.

مظاهره:

- عدم الرغبة في بناء صداقات مع الآخرين.
- يقضي وقته أثناء الاستراحة منزويا أو يختار الجلوس وحده.
- عدم البدء في الحديث أو فتح حوار مع الآخرين، مع صعوبة الاجتماع مع أفراد جدد.
- يتحدث بصوت منخفض، ويتجنب التقاء العيون أو التزام الصمت أغلب الأحيان.
- الإحجام عن الإجابة على الأسئلة.

أسبابه:

- محاكاة الوالدين (والديه يميلان إلى العزلة الاجتماعية).

[1] رمزي فتحي هارون **الإدارة الصحفية**، دار النشر وائل للطباعة ،الأردن،2003 ص355،365.

- عدم توفر الأمن وعدم الثقة بالنفس.

- التنشئة الاجتماعية غير سليمة للطفل (الحماية الزائدة، الإهمال، قسوة الوالدين، النقد الشديد والدائم، المقارنات بين الإخوة وخاصة في التحصيل، عدم الثبات في التنشئة الاجتماعية ما بين الحزم الشديد والتساهل المفرط).

- عدم القدرة على التكيف في المواقف الجديدة.

الحلول المقترحة: تشجيع الطالب بأن يقوم بأي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي، وأن يكافئ الطالب عندما يشترك مع أقرانه في عمل موضوع بحث بعلامات إضافية مثلا. وأن يدمج الطالب المنعزل مع طالب محبوب وذو شعبية، ويشتركا في نشاط واحد مناسب لكليهما، وأن يتعلم كيف يتخلص من الخجل وانشاء صداقات.

- مساعدة الطالب لتعديل بعض الأفكار الخاطئة عن نفسه.

ت. مشكلة تشتت الانتباه: هو توقف انتباه الشخص أثناء قيامه بعمل ما، ليتوجه لا إراديا نحو نشاط أو إحساس آخر[1].

مظاهره:

- يظهر في بعض الأحيان غير مصغ في أثناء الحديث معه.

- لا يلتزم بالإرشادات التي تعطى له، ويفشل في إنهاء عمله.

- يواجه صعوبة في تنظيم المهام والنشطات التي يكلف بها.

[1] عبد العزيز عبد المجيد محمد **سيكولوجية مراجعة الضغوطات في المجال الرياضي** ط1، مركز الكتاب والنشر القاهرة، (2005)، ص155.

- غالبا ما يكره أو يتردد، أو يتجنب الانهماك في مهام تحتاج إلى تقديم جهد ذهني مستمر مثل النشاطات الدراسية. و تشوش انتباهه بسهولة نتيجة مثيرات خارجية.
- عدم المشاركة في القسم أو محدوديتها ، وعدم متابعة الشرح أثناء الحصة.

أسبابه:

- **نقص الاهتمام والرغبة:** المواضيع التي لا يهتم بها تضعف فيها قدرته على التركيز.
- **و الحالة الجسمية:** من إرهاق جسمي وعقلي يكون فيه عرضة للتشتت.
- **الحالة النفسية:** القلق والتوتر (وقوعه تحت ضغوطات ومشاكل أسرية).
- **قدرات الطالب:** صاحب التحصيل المنخفض، فشله يؤدي به إلى الإحباط.
- **المناخ النفسي الذي يسود القسم :** المناخ القائم على الصراع والتنافس بين الطلاب يؤدي إلى تطور اتجاهات سلبية لدى الطلاب وبالتالي يكونون أقل انتباها وتركيزا.
- **البيئة المادية للقسم:** الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة والبرودة...
- **الأنشطة الصفية في الدرس :** يفقدون تركيزهم بسبب عدم ملائمة الأنشطة لمستواهم، ومملة وغير مشوقة.
- **نمط الانضباط في القسم:** الفوضى مناخ غير مريح تؤدي إلى عدم الاهتمام والانتباه.
- الأستاذ نفسه: نبرة الصوت الواحدة طيلة الدرس، تؤدي إلى الم لل وكذلك رتابة حركة الأستاذ في القسم، وعدم تنويع الأنشطة والأساليب...

الحلول المقترحة:

- تدريب على إطالة فترة الانتباه.

– استخدام التقنيات وطرق التعليم الحديثة: حيث توظف جميع الحواس وتزيد من درجة الانتباه، مع تغيير مكان وقوف الأستاذ داخل الصف.

– إثارة انتباه التلميذ في بداية الدرس.

– السير في مراحل الدرس بالسرعة المناسبة المستوى المتعلمين.

– يقظة الأستاذ ومراقبته في أثناء الدرس: حيث الطلاب يحافظون على انتباههم عند شعورهم بمراقبة الأستاذ لهم.

– إنعاش انتباه الطلاب من فترة إلى أخرى بإدخال مثيرات تعليمية مشوقة أثناء الدرس.

ث. مشكلة السلوك العدواني: عندما يكون ضارا مثل الاستهزاء من الآخرين أو الاعتداء على ممتلكاتهم، أو استخدام الأيدي والأرجل لإيذاء وضرب الآخرين إن السلوك العدواني في الانسان يكون عامة نتيجة أساسية للخبرات الثقافية وأن هذه الخبرات تقوي القابلية للعدوان، وهو رد فعل يتضمن الهدف أي الغدر للإنسان أو المجموعة التي ينظر إليها أو إلى من يوجه إليه الهجوم.[1]

مظاهره:

– توجيه العدوان ضد الشيء أو الشخص المسبب للإحباط أو أي شيء آخر من بيئة الطالب، أو توجيه العدوان نحو الذات.

– مرحلة التذمر والدمدمة ومظاهرها (النكد والغضب).

[1] حسن أحمد الشافعي **المنظور القانوني والجنائي في الرياضة** ط1 ، مصر دارالنشر الوفاء لدنيا الطباعة ،(2004) ص45.

– لا شيء يرضي الفرد، يقوم بتحطيم الأشياء، يصرخ ويبدأ بالشتائم، وعدم تقبل الفرد النصائح وتسمى مرحلة (لا لا)، والهدوء والحزن وتسمى (اتركني وحدي).

– الإجهاد والتعب ويكون الفرد متعب بعض الشيء ويميل وجهه إلى الاحمرار.

– توجيه النقد لزملائه في الصف، مع تمزيق دفاتره وكتبه أو أغراض الآخرين، الكتابة على الجدران أو المقاعد الدراسية بشكل يشوه منظرها.

أسبابه:

– العدوان سلوك مكتسب من الخبرات التي يمر بها التلميذ، ويتعزز حين يكافئ عليه الفرد، ونتيجة الإحباط المتكرر الذي يواجه الشخص.

– لا يستطيع نقل مشاعره للآخرين إلى بعد أن ينفجر في نوبة الغضب.

– يأتون من أسر تستخدم العقاب ويسودها الخلافات الزوجية.

– للعوامل الفسيولوجية أثر في حدوث السلوكيات العدوانية عند التلاميذ كنقص النوم مثلاً.

الحلول المقترحة:

– تعاون الأستاذ مع الأسرة للوقوف على أسباب السلوك العدواني للطالب.

– استخدام المكافآت وإعطاء حافز للسلوك الايجابي، وجعل المكافأة تزداد تدريجياً كلما ظهر سلوك إيجابي، مع استخدام أسلوب المدح لقيامه بسلوك جيد.

– التفريغ العضلي عن طريق الرياضة، ويتعلم كيف يعبر عن مشاعره وكيف يتحمل الإحباط.

– مناقشة التلميذ بعد تجاوزه نوبة الغضب وتوجيهه نحو الطرق البديلة بعد الإصغاء.

خاتمة:

رغم الصعوبات التي تواجه كل من المدرس والطالب في مسألة التواصل وسوء التعامل و التفاهم القائم بينهما، إلا أننا نتوخى منهما الخير الكثير. فهما قادران على التوصل إلى طرائق تعامل ناجحة يسودها الاحترام والتواضع والمحبة إذا أرادا ذلك. وفي هذا المجال أرى أن الأمر برمته بيد المدرس لأنه القادر على تحسين سلوك طلابه إذا كانوا غير قادرين عليه. أما إذا استمر الوضع على ما هو عليه من سوء العلاقة بين المدرس والطالب، فعند ذلك يجب أن نقرأ على المؤسسة التربوية السلام لأنها سوف


الإطار
التطبيقي

الفصل الثالث:

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة

بطاقة تقنية لمؤسسة الشهيد عميري أحمد :

تسمية المؤسسة: مدرسة الشلعلع الجديدة الشهيد أحمد عميري.

عنوان المؤسسة : الحي التطوري بالشلعلع – المدية.

رقم التعريف للمؤسسة :26011034

رقم الولاية 26

الولاية : المدية البلدية : المدية الدائرة : المدية .

سنة بناء المؤسسة :2002 سنة إنشائها: 2002

مساحة المؤسسة الإجمالية : 494.00 م2 المساحة المبنية : 236.00 م2

تاريخ تأسيس جمعية أولياء التلاميذ : 2009/02/03

تحتوي على 224 تلميذ و 12 معلم ،مدير المدرسة و 3 مشرفين تربويين[1].

بطاقة تقنية لمؤسسة الشهيد فرقاني يحي:

تسمية المؤسسة: مدرسة الشهيد فرقاني يحي.

عنوان المؤسسة : أولاد سالم بلدية أولاد ابراهيم.

رقم الولاية 26

الولاية : المدية البلدية : اولاد ابراهيم الدائرة : العمارية .

سنة إنشائها: 1970.

مساحة المؤسسة الإجمالية : 2408 م2 المساحة المبنية : 960.70 م2

تحتوي على 155 تلميذ و 9 معلمين و مدير المدرسة .[2]

[1] وثيقة إدارية (أنظر الملحق رقم 02) ص 99.

[2] محمود بوخديمي أمين عام ببلدية أولاد ابراهيم المدية ، بتاريخ 03 أفريل 2024 على الساعة 10.00 .

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة:

المحور الأول: بيانات شخصية.

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التـــكـــرار	النســـبـــة
ذكر	13	%52
أنثى	12	%48
المجموع	25	%100

نلاحظ في الجدول الأول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة المعلمين الذكور بلغت 52% بتكرار 13 مرة مقابل المعلمات بنسبة 48% بتكرار 12 مرة، وجاءت هذه النسب متباينة نظرا لطبيعة مجتمع البحث.

ونلاحظ من تقارب النتائج أن المرأة قد بدأت في اقتحام عالم التعليم على غرار السنوات السابقة، حيث كان التعليم حكرا نوعا ما على الرجال وهذا راجع إلى تمكن العنصر النسوي من منافسة الرجال في المجال التعليمي.

وقد برزت هذه المنافسة في الميدان وأصبحت للمرأة دور مهم في السلك التعليمي الابتدائي وهذا من خلال النتائج المحققة في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة
25-35 سنة	10	%40
36-46 سنة	6	%24
46 سنة فما فوق	9	%36
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان نسبة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 35 سنة 40% بتكرار 10 مرات كأعلى نسبة ويمكن تفسير ذلك ان هذه الفئة التحقت بمجال التعليم بعد حصولها على الشهادة الجامعية،وكذا منح فرص عمل أكثر في قطاع التربية مقارنة بمختلف القطاعات العمومية الأخرى في السنوات الأخيرة.

اما المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 36 و 46 سنة هي 24% بتكرار 06 مرات كأدنى نسبة ويرجع هذا الإنخفاض إلى سيطرة الفئة الشب ابية، وأيضا في الفترة الأخيرة طبق قانون التقاعد النسبي لمن اشتغلوا 32 سنة كاملة وهذا قبل بلوغهم سن 60 سنة، مما أدى إلى خروج الكثير من المعلمين إلى التقاعد مما أدى إلى تعويضهم بمعلمين جدد بتنظيم مسابقات جديدة كان النصيب الأكبر فيها لشريحة الشباب.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي.

المستوى العلمي	التكـرار	المجمـوع
ليسانس	**08**	**%32**
ماجستير	**01**	**%04**
ماستر	**07**	**%28**
دكتوراه	**01**	**%04**
المعهد التكنولوجي للتربية	**08**	**%32**
المجموع	**25**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ ان نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الليسانس متساوية مع نسبة المعلمين المتخرجين من المعهد التكنولوجي للتربية بـ 32% كأعلى نسبة تكرار 08 مرات لكل فئة ، وهذا لأن من شروط التوظيف في مسابقة أساتذة التعليم هو وجود شهادة ليسانس ، أما بالنسبة لأساتذة المعهد التكنولوجي للتربية فالمعلمين كبار السن هم المعنيين بها لأن التوظيف سابقا كان يعتمد على هذا المعهد دون وجود مسابقات.

كما تمثلت نسبة المعلمين المتحصلين على الماجستير والدكتوراه بـ 04% بتكرار مرة واحدة لكل فئة وهذا راجع لعدم اهتمام هذه الفئة بالتعليم في الطور الإبتدائي لأن لديهم طموحات أكبر لمناصب أعلى، ويفضلون التدريس بالجامعات.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية (الأقدمية).

الخبرة المهنية	التكـرار	النسبــة%
من 1-10	13	%52
من 11-20	04	%16
21 فما فوق	08	%32
المجمـوع	25	%100

يتبين لنا من خلال الجدول الرابع أن نسبة 52% من المعلمين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات بتكرار 13 مرة ما يفسر وجود معلمين حديثي التوظيف من خلال المسابقات التي تم إجرائها خلال السنوات الأخيرة وكذا توجه فئة خريجي الجامعات لمسابقات التربية لوجود عدد كبير من المناصب حيث تكون فرص الظفر بمنصب عمل دائم مرتفعة نوعا ما مقارنة بمؤسسات أخرى فيها فرص النجاح أقل نظرا لقلة المناصب وكذا عدم اشتراط الخبرة المهنية في المسابقات الخاصة بسلك التعليم.

في حين نجد 04 معلمين فقط لديهم خبرة مهنية من 11-20 سنة بنسبة 16%، كأدنى نسبة بتكرار 04 مرات، وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة من فئة الشباب بسبب فتح مناصب عمل لهذه الفئة في مجال التربية والتعليم، ومن هذا يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة ليس لديهم الخبرة المهنية.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة.

الرتبة	التكـــرار	النســـبة%
أستاذ مدرسة ابتدائية	12	%48
أستاذ رئيسي	05	%20
أستاذ مكون	08	%32
المجمــوع	25	%100

يشير الجدول الخامس أن أعلى نسبة كانت لرتبة أستاذ مدرسة ابتدائية بـ 48% بتكرار 12 مرة وهذا راجع إلى أن هاته النسبة من الأساتذة حديثي التوظيف من خلال المسابقات التي أطلقتها وزارة التربية خلال السنوات الأخيرة ، أي لم تتجاوز هاته الفئة 10 سنوات من الخبرة والتي يسمح لها بالترقية الآلية إلى رتبة أستاذ رئيسي وعدم توفر المناصب المالية في مختلف الامتحانات للترقية.

وأدنى نسبة كانت لرتبة أستاذ رئيسي بـ 20% بتكرار 05 مرات ويرجع هذا الانخفاض لعدم وجود ترقية آلية و وعدم توفر المناصب المالية المتاحة للممتحنين ، في حين نرى أن الأقدمية للأساتذة الرئيسيين منحت لهم حق الترقية عن طريق الترقية الآلية إلى أساتذة مكونين باعتبارهم قد أمضوا أكثر من 10 سنوات في ذات المنصب.

تحليل جداول المحور الثاني: طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم.

الجدول رقم 06: طبيعة الاتصال المحبذة للتعامل مع المتعلمين داخل القسم.

طبيعة الاتصال	التكـــرار	النسبـــة %
اتصال لفظي	20	%80
اتصال غير لفظي	02	%08
اتصال مكتوب	02	%08
اتصال إلكتروني	01	%04
المجمـــوع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بطبيعة الاتصال التي يحبذ المعلم التعامل بها مع المتعلمين داخل القسم أن أغلب المعلمين أجابوا أنهم يوظفون الاتصال اللفظي بنسبة 80% بتكرار 20 مرة، اما ادنى نسبة فنعود إلى توظيف الاتصال الإلكتروني بنسبة 04% بتكرار مرة واحدة فقط، في حين ان نسبة المتبقية تساوت بين الاتصال الغير لفظي والاتصال المكتوب، ويعود استخدام المعلمين للاتصال اللفظي نظرا لان المعلمين يولون اهمية كبيرة لما يقولونه لمتعلميهم من معلومات من اجل التواصل بأريحية مع المتعلمين وحدوث اتصال ناجح، ولأنه يساعد في التوضيح بطريقة سهلة وسريعة وبالتالي فهو يساهم في توفير الوقت ونقل المعلومات بسرعة وسلالة وبكلمات بسيطة وسهلة يفهمها المتعلم،وهذا عكس الاتصال غير اللفظي، لأنه

ليس دقيقا ومفسرا كالاتصال اللفظي، ويشوبه بعض الغموض والصعوبة لبعض المتعلمين، ولأن هذه الطريقة متنوعة ولها العديد من الوسائل للتعبير عنها[1].

اما أدنى نسبة فتعود إلى الاتصال الإلكتروني وهذا راجع لعدم توفير الوسائل التكنولوجية في المدرستين كالألواح الرقمية وشاشات العرض وقاعات للإعلام الآلي وغيرها من الوسائل الالكترونية ، وتسعى الدولة لتوفير هذه الوسائل خلال السنوات القادمة.

الجدول رقم 07: وجود علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها المتعلم وطبيعة اتصاله بالمعلم.

السؤال	التكـــرار	النسبـــة %
نـــعـم	25	%100
لا	0	%0
المجمـــوع	25	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن كل أفراد العينة أجمعوا بنسبة 100% بتكرار 25 مرة على وجود علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها المتعلم وطبيعة اتصاله بالمعلم وتفسير ذلك أنه كلما كانت طبيعة الاتصال ناجحة انعكست على النتائج المحصلة، إذ أن التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم مظهر من مظاهر التعلم فإن نجاح أو فشل المتعلم يرجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة الاتصال القائم بينهما و العلاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة إتصاله بالمعلم.علاقة تأثر وتأثير حيث أن مواقف المدرسين وردود أفعالهم تؤثر إما إيجابا أوسلبا على

[1] مقابلة مع السيد: مناصري بن يحي، أستاذ مكون، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/03 على الساعة 10.00.

التلاميذ وهذا راجع إلى نوع الإتصال السائد في القسم,إما إيجابي(إهتمام وتحفيز)أوسلبي[1].

فللعملية الاتصالية بين المعلم والمتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي تتمثل في العلاقة بينهما,والتواصل الفعال وهو سبب نجاح العملية التعليمية, ممايؤدي إلى الوصول لمردود تربوي جيد.

الجدول رقم 08: مساهمة الاتصال التربوي في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم.

السؤال	التكـــرار	النسبـــة %
دائما	**16**	**%64**
أحيانا	**09**	**%36**
نادرا	**0**	**%0**
المجمـــوع	**25**	**%100**

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن 64% من المعلمين اجابوا ان الاتصال التربوي يساهم دائما في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم كأعلى نسبة بتكرار 16 مرة، في حين أن أدنى نسبة كانت م نعدمة وذلك لأهمية الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم داخل القسم، وهذا دليل على أن هذا الاخير من اهم مؤشرات التواصل الجيد بين ط رفي العملية الاتصالية ، فمساهمة الاتصال التربوي في الرفع من مستوى المشاركة لدى المتعلمين يعتبر أمرا ضروريا لنجاح العملية التعليمية ، حيث تزيد من احتمالية احتفاظ المتعلم بالمعلومات مما يساعد على ضمان الحفاظ على التركيز واستثمار تعلماتهم مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين

[1] مقابلة مع السيد: حسين جاب الله ، مدير مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/04 على الساعة 10.00.

مخرجات عمليات التعلم ،فالمشاركة للتلاميذ تساهم في بناء الدرس مما يجعلهم أكثر تفاعلا وابداعا مع زملائهم [1]، مما يساعد على تكوين زاد معرفي ومهارات فكرية وذلك من خلال المشاركة المتبادلة مع الزملاء وهذا ما يفسر تشجيع الأساتذة للتلاميذ في بناء أفكارهم وابقاءهم في محور الدرس كي لا يحدث الشرود اثناء الحصة وهذا ما يسمى بأسلوب المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم 09: مساهمة الاتصال التربوي في تحسين الوسط الدراسي.

السؤال	التكـرار	النسبة%
تحسين العلاقات مع الزملاء	**02**	**%08**
تحسين مناخ العمل	**04**	**%16**
الارتقاء بالعلاقات الانسانية	**01**	**%04**
تجاوز مشكلات الدراسة	**09**	**%36**
تحقيق الرضى عن مردود التلاميذ	**09**	**%36**
المجمـوع	**25**	**%100**

يشير الجدول أعلاه ان تساوي نسب الاقتراحين الاتصال التربوي يساهم في تجاوز مشكلات الدراسة وتحقيق الرضى عن مردود التلاميذ كأعلى نسبة 36% بتكرار 09 مرات وذلك لأهمية وترابط الإقتراحين فالإتصال يلعب دورا اساسيا في تجاوز العوائق وخلق بيئة سليمة للدراسة وهذا ما يساهم في تحسين العملية التعليمية وجودتها وذلك بإنشاء بيئة تعليمية ملهمة ومحفزة وتشجيع الأطفال على الإستكشاف و التعلم النشط واستخدام تقنيات التعلم الحديثة

يليه اقتراح تحسين مناخ العمل بنسبة 16% بتكرار 4 مرات فالتعليم يتطلب مناخا ملائما لنجاح العملية التعليمية بعيدا عن المشكلات والصراعات التي قد تؤثر على المعلم والمتعلم

[1] مقابلة مع السيدة: تمار فاطمة، أستاذة مكونة، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/05 على الساعة 10.00.

وخلق بيئة سليمة للتعاون بين العاملين لبلوغ الهدف وتحقيق مصالح المؤسسة أما ادنى نسبة كانت للإرتقاء بالعلاقات الانسانية بنسبة 04% بتكرار مرة واحدة فبالرغم من أهمية العلاقات الإنسانية إذ أنها أخذت حيزا صغيرا بين إجابات أفراد العينة لذلك يجب إيجاد حلول للإرتقاء بالعلاقات الإنسانية داخل الوسط الدراسي لأنها أساس الإتصال التربوي الفعال وذلك بتطوير قادة تعليميين كتوفير برامج تدريبية وتأهيلية للمدراء والمشرفين التربويين لتعزيز قدراتهم القيادية والإدارية ، تحسين التواصل الداخلي بين الموظفين لتعزيز التعاون و التنسيق لتوفير فرص لتبادل الأفكار وتحسين الأداء ، كذلك يجب إشراك أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التعليمية كتنظيم ورشات عمل واجتماعات لتوعيتهم بالأساليب التعليمية والتواصل المستمر بينهم لبناء صورة ذهنية ايجابية عند الأولياء والمتعلمين مما يحقق الكفاءة المستهدفة وزيادة فاعلية المؤسسة[1].

الجدول رقم 10: الاسلوب المعتمد للحد من السلوكيات الغير السوية داخل القسم.

السؤال	التكـــرار	النسبـــة %
استدعاء الوالي	09	%36
التوبيخ	0	%0
الضرب	0	%0
مكافأة السلوك الايجابي	16	%64
المجمــوع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات الغير السوية داخل القسم هو مكافاة السلوك الايجابي بـ 64% كأعلى نسبة بتكرار 16 مرة فتربية الأطفال ليست بالأمر الهين فإما أن تكون صحيحة وسليمة و إما أن تكون فاشلة تنتج عنها أضرار نفسية وهذا

[1] مقابلة مع السيدة: فاطمة بوصدوق ، أستاذة مدرسة ابتدائية، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/06 على الساعة 10.00.

مايسعى المعلمون جاهدين لتفاديه وخلق بيئة سليمة صحية للمتعلمين فالأساليب العصرية للتعليم تعتبر تحديا كبيرا حيث يجب ترك مساحة للمتعلم للتعبير عن رأيه واستعمال اسلوب الحوار والإستماع له و الإبتعاد عن المعاملة السلبية والعنف فالمكافأة هي أهم شيء يمكنه ترسيخ السلوك الجيد بعدة أشكال كالمدح ، كلمات تشجيعية بسيطة أو في صورة هدية كقصة أو كتاب... في حين كانت أدنى نسبة متساوية بين التوبيخ والضرب بنسبة 0% مراعاة لنفسية المتعلمين والحفاظ على العلاقة الجيدة بين المعلم والمتعلم فالضرب يؤثر بشكل سلبي على نفسية الطفل ويعزز لديه مشاعر سلبية مثل الكراهية والإذلال والحزن يفهم الطفل أن العنف هو الأسلوب الصحيح لحل المشاكل التي يتعرض لها وبالتالي يصبح سلوكه عدواني ضد الآخرين ،لذلك نعتبر الضرب والتوبيخ من الأساليب المرفوضة لأنها تعتبر عائقا أمام تطور و تقدم العملية التعليمية بشكل عام وتؤثر على سلوك المتعلم ورغبته في الدراسة وعلى حبه لمعلمه بشكل خاص[1].

تحليل جداول المحور الثا لث: أهم الاستراتيجيات والوسائل التي يستخدمها المعلم في تطوير وتفعيل العملية التعليمية:

جدول رقم 11 : الأسلوب الذي ينتهجه المعلم لتحقيق الكفاءة المستهدفة

السؤال	التكرار	النسبة
أسلوب التلقين	4	% 16
استراتيجيات التدريس	11	% 44
طريقة الوسائل التعليمية	10	% 40
طرق أخرى	0	% 0
المجموع	25	% 100

[1] مقابلة مع السيد: مراد كرفي ،مفتش بيداغوجي بيداغوجي المقاطعة الاولى المدية، يوم: 2024/03/03 على الساعة 10.00.

نلاحظ في الجدول رقم 11 أن الأسلوب الأكثر استعمالا من طرف المعلمين هو استراتيجيات التدريس بنسبة 44 %، بتكرار 11 مرة لما لها من دور كبير في إحداث تحولات إيجابية في سلوك و مستوى المتعلمين الدراسي فهي التقنيات والأساليب التي يعتمد عليها المعلم لتقديم المحتوى الدراسي بطرق تشجع المتعلمين وتنمي مهاراتهم ، كذلك تعزز التفاعل والمشاركة وتلبي الإحتياجات التعليمية المتنوعة إذ أن لكل متعلم أسلوب تعلم مختلف يناسبه ونسبة ذكاء وقدرات فردية تختلف عن الأخرين وبالتالي فاستخدام استراتيجيات متنوعة تعطي لكل متعلم ما يناسب احتياجاته مما يساهم في تطوير مهاراته في التفكير العميق والتحليل وتعزيز الإستقلالية والمسؤولية الذاتية وذلك من خلال تحفيزهم على استكشاف الموضوعات بأنفسهم وتطوير مهارات البحث والتحليل وتحسن مردودهم الدراسي وهناك العديد من الإستراتيجيات التي يقوم المعلم بالإعتماد عليها وسيطول شرحها لذلك سنلخص بعضا منها: استراتيجية العصف الذهني ويقصد بها وضع الذهن في حالة إثارة بغية التفكير في كل الإحتمالات للوصول لأكبر عدد من الأفكار والآراء حول موضوع معين ، استراتيجية التعلم بالنمذجة وهي اكتساب المتعلم تعلماته في إطار موقف معين عبر الملاحظة والإنتباه ، استراتيجية أعواد المثلجات تبقي المتعلم في حالة تأهب وتركيز حيث تُكتب أسماء المتعلمين على أعواد المثلجات وأثناء الدرس يسحب المعلم عشوائيا وعلى من وقع عليه الإختيار يكون ملزما بإنجاز المهمة أو الإجابة على السؤال، استراتيجية المناقشة...الخ ، تليها بنسبة جد متقاربة طريقة الوسائل التعليمية بنسبة 40 % بتكرار 10 مرات لأهميتها الكبيرة شرح وتبسيط المفاهيم لدى المتعلمين وتسهيل سير العملية التعليمية ولا نستطيع عزل احداهما عن الأخرى فيجب التخطيط والإعداد المسبق لكل درس واستعمال الإستراتيجيات المناسبة والوسائل التعليمية الخاصة بها وأن تكون ملونة جاذبة لإهتمام المتعلم وتجمع بين الفائدة والمتعة في نفس الوقت ، أما نسبة قليلة تعتمد على أسلوب التلقين بنسبة 16 % بتكرار 4 مرات وذلك لأن هذا الأسلوب كان فيه المعلم هو محور العملية التعلمية

والمتعلم مجرد متلقى فقط وحسب علماء التربية فهذا الأسلوب غير مجد ولا يساهم في تطوير مهارات المتعلم واستبدل بالمقاربة بالكفاءات التي تعتبر المتعلم محور العملية التعلمية ، ولم تذكر طرق أخرى ينتهجها مجمتع البحث، وذلك لأن المعلم ملزم بطرائق تدريس محددة من قبل الوزارة[1].

جدول رقم 12 المكافآت والتحفيزات.

السؤال	التكرار	النسبة
تحسين سلوك التلميذ ومردوده الدراسي	18	% 72
توطد العلاقة بين المعلم والمتعلم	7	% 28
ليس لها أي تأثير	0	% 0
المجموع	25	% 100

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن عينة البحث تعتقد أن المكافآت والتحفيزات تساهم في تحسين سلوك التلميذ ومردوده الدراسي بنسبة 72 % كأعلى نسبة وبتكرار 18 مرة ، و ونفى كل أفراد العينة بأنه ليس لها أي تأثير وهذا ما يدل على أن لها تأثيرا إيجابيا على المتعلم فالتعليم كاي سلوك يحتاج إلى استثارة الدافعية وتوجيهها لتحقيق الأداء الفعال، فتحفيز المتعلمين ليس مجرد وسيلة لتحسين الأداء الأكاديمي بل هو ضرورة تعليمية تتجاوز الحواجز الصفية وتؤثر في كل مرحلة من مراحل التعلم ويعمل التحفيز كأساس لبناء الفضول و الرغبة في الإستكشاف ، مما يجعل التعلم مغامرة لا تنتهي فالمكافآت والتحفيزات في مجال التربية و التعليم من أهم المرتكزات التي من خلالها نصل إلى تحقيق أهداف التربية سواء الأهداف العامة أو الأهداف

[1] مقابلة مع السيد: حميد دحماني، أستاذ مكون، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية، يوم: 2024/03/10 على الساعة 10.00.

المرحلية أو السلوكية ، وترفع مستوى التحصيل الدراسي لمحور العملية التعليمية (المتعلم)[1].

جدول رقم 13 : الآلية المتبعة لتصميم الدرس.

آلية تصميم الدرس	التكرار	النسبة
حسب الفئتين الممتازة والمتوسطة فقط	0	% 0
حسب المنهاج الدراسي	5	% 20
حسب مستوى جميع التلاميذ	20	% 80
المجموع	25	% 100

يشير الجدول رقم 13 إلى أغلب المعلمين يراعون مستوى جميع التلاميذ أثناء تصميم مذكرة الدرس بنسبة 80 % بتكرار 20 مرة ، وكانت النسبة الأدنى لآلية تصميم المذكرة حسب الفئتين الممتازة والمتوسطة فقط، وذلك لحرص المعلمين على إيصال الرسالة إلى جميع الفئات دون تميز، فتحديد اهداف الدرس حسب مستوى جميع التلاميذ من أولويات المعلم خلال هذه العملية، فهو يقوم بتشخيص أداء المعلمين لتعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف لديهم ويساعد المعلم في توزيع الوقت بشكل متوازن ، بحيث لا يتجاوز أي جوانب أساسية يرغب في تخطيها ، ولا يطغى جانب على آخر وتساعده في اختيار الوسائل المناسبة لكل فئة من المتعلمين ، كما نفت عملية البحث أن الآلية المتبعة لتصميم الدرس تكون حسب الفئتين الممتازة والمتوسطة فقط بل يجب مراعاة الفروقات الفردية والقدرات الذهنية والعقلية بين المتعلمين والتنويع في طرق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة[2].

[1] مقابلة مع السيد: أسماء صكري، أستاذ مدرسة ابتدائية، مدرسة الشهيد فرقاني يحي أولاد ابراهيم، يوم: 2024/03/11 على الساعة 10.00.

[2] مقابلة مع السيد: رشيد فرقاني، أستاذ مكون، مدرسة الشهيد فرقاني يحي اولاد ابراهيم ، يوم: 2024/03/12 على الساعة 10.00.

جدول رقم 14 : العمل الجماعي داخل القسم:

العمل الجماعي يزيد من	التكرار	النسبة
التفاعل والاجتهاد	21	% 84
الفوضى	4	% 16
لا يوجد له تأثير	0	% 0
المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلال وجهة نظر أغلب أفراد العينة أن العمل الجماعي داخل القسم يزيد من التفاعل والاجتهاد بنسبة 84 % بتكرار 21 مرة ،في حين يرى بعضهم أنه يثير الفوضى داخل القسم ،و لا يرى أفراد العينة أن العمل الجماعي ليس له أي تأثير داخل القسم.

فللعمل الجماعي مزايا كثيرة منها زيادة الشعور بالانتماء داخل القسم التي تعزز التفاعل الايجابي وتحسن من تركيزهم وتثير دافعيتهم ويصبح المتعلم قادر على مشاركة وتبادل الأفكار المختلفة مع أعضاء الفريق لإعطاء أفكار مختلفة ومبدعة وعرض المهارات الفردية لكل متعلم، وإعطاء فرصة للآخرين للتعلم من مهارات بعضهم البعض لتعزيز روح التعاون لتحقيق مصالح الفريق ، كما أن 16% من أفراد العينة بتكرار 4 مرات، يرون أن للعمل الجماعي بعض السلبيات فهو يخلق نوعا ما الفوضى داخل القسم ويصبح من الصعوبة التحكم في المتعلمين خصوصا إذا كان العدد كبيرا والمساحة داخل القسم صغيرة ، كذلك انعدام التواصل داخل المجموعة واحتكار المعلومات وقلة الاحترام والافتقار لمهارات الحوار وحل النزاع ينعكس سلبا على مصلحة الفريق والقسم ويفقد العمل الجماعي أهميته[1].

[1] مقابلة مع السيد: سفيان مهني ، أستاذ رئيسي، مدرسة الشهيد فرقاني يحي أولاد ابراهيم، يوم: 2024/03/13 على الساعة 10.00.

جدول رقم 15: الاتصال غير اللفظي(الإشارات والإيماءات) الموظفة أثناء الدرس

الاتصال غير اللفظي يؤدي إلى	التكرار	النسبة
إثارة الدافعية	13	% 52
زيادة التركيز لدى التلاميذ	12	% 48
تشتيت انتباه التلميذ عن مضمون الدرس	0	% 0
ليس لها أي تأثير	0	% 0
المجموع	25	% 100

يوضح لنا الجدول رقم 15 أن الاتصال غير اللفظي الموظف أثناء الدرس يؤدي إلى إثارة الدافعية لدى التلاميذ بنسبة 52 % كأعلى نسبة بتكرار 13 مرة ، ويقصد بذلك حركات واشارات الجسم وايماءات المعلم ومع أنه لايمكن إنكار أن عملية الاتصال غير اللفظي بين المعلم والمتعلمين تتم بين الدروس في تناسق وتزامن مع الاتصال اللفظي إذ لا يمكن الفصل بينهما لتحقيق واحدة من أهم مباديء التدريس وهو تحليل السلوك، فعند بناء استراتيجيات فعالة للتتدريس بنوعيه (اللفظي وغير اللفظي) وتأثيراتها على الطلاب، وحتى يكون التواصل غير اللفظي فعال يجب مراعات توظيف إيماءات الرأس واشارات اليدين أو حركات العيون وذلك لنقل معاني محددة للمتعلمين كالقبول أو الرفض أو الاشارة...إلخ ،وذلك ما يُبقي المتعلم متشوقا منجذبا لبعض الأنشطة التي يقوم المعلم بها مما يثير دافعيته للتعلم وزيادة التركيز.

كما انعدمت النسبة في الاختيارين الأخيرين لأن الاتصال غير اللفظي له تأثير إيجابي على التلميذ ، حيث يثير انتباه المتعلم ويوقد حماسته وبالتالي زيادة تركيزه، وهذا يؤدي إلى تحقيق الكفاءة[1].

[1] مقابلة مع الأستاذ:عبد العزيز عياش أستاذ مكون ، بمدرسة الشهيد فرقاني يحي ،يوم :2024/03/20، على الساعة:11.30 صباحا.

جدول رقم 16: تشجيع التلاميذ الخجولين و ذوي القدرات المحدودة.

تشجيع التلاميذ	التكرار	النسبة
تحفيزات ومكافآت	9	% 36
التجاهل	0	% 0
دمجه في القسم	16	% 64
المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المعلمين يشجعون التلاميذ الخجولين وذوي القدرات المحدودة بدمجهم في القسم بنسبة 64 % كأعلى نسبة بتكرار 16 مرة،وذلك بخلق بيئة صفية آمنة يمكن للمتعلم الخجول الانخراط فيها دون تردد أو خوف من الانتقادات واشراكهم في مجموعات صغيرة لتشجيعهم على التعبير على رأيهم وأفكارهم أما عدد أقل من المتعلمين استعدادا وتحضيرا لهم للمشاركة أمام كل القسم، واستخدام أسلوب التعزيز كالاهتمام والتشجيع والتحفيزات والمكافآت، فالخجل يعتبر من المشاكل التي قد يعاني منها المتعلمون في المدارس وتأثر على تحصيلهم الدراسي كذلك ذوي القدرات المحدودة يرافقه افتقار الطفل للثقة بالنفس والتردد في الاجابة على الأسئلة أو المشاركة داخل القسم، ومن مهام المعلم انتقاء الطرق والاستراتيجيات الصحيحة للتعامل مع الطفل الخجول أو ذوي القدرات المحدودة منها التواصل غير اللفظي وهذه الطريقة من الخطوات الأولى لمساعدة الطفل على تجاوز خجله وتكوين علاقة ثقة بينهما وتحفيزه على المشاركة، كذلك عدم ترك المجال لهم لاختيار مقاعدهم لأنهم في أغلب الأحيان يختارون المقاعد الخلفية وابقائهم في المقاعد الأمامية لتشجيعهم على المشاركة وعدم الإنزواء، تكليفهم بمهام تمنحهم فرصة التعبير عن قدراتهم وتشجعهم على التفاعل الاجتماعي، كل هذه الاستراتيجيات تساعد هذه الفئة على الاندماج داخل القسم مما يساهم في التفاعل وتحقيق الكفاءات المرجوة[1].

[1] مقابلة مع السيد: فاروق بن علال ، أستاذ مدرسة ابتدائية، فرقاني يحي اولاد ابراهيم ، يوم: 2024/03/03 على الساعة 10.00.

جدول رقم 17: مشكل الاكتضاظ داخل القسم

مشكل الاكتضاظ	التكرار	النسبة
عدم القدرة على التحكم في القسم	15	% 60
صعوبات في إيصال الرسالة	10	% 40
لا يشكل أي تأثير	0	% 0
المجموع	25	% 100

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلب المعلمين يعتقدون أن مشكل الاكتظاظ يؤدي إلى عدم القدرة على التحكم في القسم بنسبة 60 % بتكرار 15 مرة، تليها الصعوبات في ايصال الرسالة بنسبة 40 % وبتكرار 10 مرات فمشكلة الإكتضاظ داخل الأقسام أصبحت السمة الأبرز في مختلف المؤسسات التربوية عبر ربوع الوطن وهذا الأمر الذي يتوجب حله في القريب العاجل تفاديا لكل ما من شأنه تعكير المسار الدراسي للمتعلمين ، فهي مشكل يضر المعلم والمتعلم على حد سواء مما ينتج عنها من فوضى وقلة التركيز وعدم قدرة المعلم على التحكم في القسم إذ يعيق المعلم من أداء مهمته بالشكل الصحيح كما تؤدي إلى عدم مراعاة الفروقات الفردية والتقليل من فرص المشاركة والتفاعل داخل القسم كما يزيد العبء الجسدي والنفسي على المعلم مما يجعله يبذل جهدا كبيرا تعليميا وتنظيميا مما يسبب صعوبة في ايصال المعلومات والرسالة المرجوة كما يؤدي إلى صعوبات في التواصل بين المعلم والمتعلم مما يؤدي الى تدني المستوى الدراسي، أما أدنى نسبة كانت كانت منعدمة للاقتراح الأخير بان الإكتضاظ لا يشكل أي تأثير وهذا أمر خاطىء لأن له علاقة مباشرة في عدم استيعاب التلاميذ وفهمهم للدرس بالإضافة إلى عدم اصغائهم الجيد ، مما يصعب على الأستاذ توصيل المعلومات أو الرسالة المرجوة، وهذا يؤدي إلى تدني مستواهم الدراسي[1].

[1] مقابلة مع الأستاذة: نصيرة مخلوفي أستاذة مكونة ، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية ، يوم 2024/03/18 على الساعة 11.00 صباحا

جدول رقم 18: أسباب نشأة الفروقات الفردية داخل القسم.

السؤال	التكرار	النسبة
عوامل أسرية	3	% 12
الحالات الخاصة	5	% 20
نسبة الذكاء للتلاميذ	17	% 68
المجموع	25	% 100

يشير الجدول رقم 18 أن أسباب نشأة الفروقات الفردية داخل القسم تعود لنسبة ذكاء التلاميذ بنسبة 68 % كأعلى نسبة وبتكرار 17 مرة ، ومن هنا نستنتج أن الفروقات الفردية للتلاميذ كما يراها الأساتذة تلعب دورا في إعاقة استيعاب التلاميذ للمعلومات، كما أن اختلاف نسبة الذكاء يؤدي إلى اختلافهم في الفهم، كذلك نسبة الذكاء المنخفضة تعيق استيعاب المعلومات المتحصل عليها.

تتركز العوامل المؤثرة في نسبة ذكاء التلاميذ على عدة أسباب منها الوراثة والبيئة فالوراثة والجينات والمورثات التي تنتقل من الوالدين من ملامح وصفات وسمات الشخصية وتمتد إلى بعض الأمراض كذلك يتأثر الطفل بالبيئة الأولية المحيطة به، حيث يرى 12% من أفراد العينة بتكرار 3 مرات أن العوامل الأسرية تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم كالمشاكل الأسرية وفقدان الانسجام بين الوالدين، قد يؤثر على دراسة المتعلم ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو المشاكل كالطلاق أو التفكك يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية وعدم الاستقرار والاطمئنان، كذلك يؤثر انخفاض الدخل الأسري وارتفاع عدد الأخوة في الأسرة إلى انشغال المتعلم بأمور خارجية تلهيه عن الدراسة وتؤثر على تحصيله الدراسي[1].

[1] مقابلة مع السيد: **مراد سراية**،مفتش تربوي بمقاطعة أولاد ابراهيم المدية، أجريت المقابلة بتاريخ: 2024/03/19 بمدرسة الشهيد فرقاني يحي على الساعة 9.30 صباحا.

جدول رقم 19: الحجم الساعي المخصص للدرس.

الحجم الساعي	التكرار	النسبة
كاف	1	% 4
غير كاف	11	% 44
يحتاج للتعديل	13	% 52
المجموع	25	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 أن الحجم الساعي المخصص للدرس حسب رأي المعلمين يحتاج للتعديل بنسبة 52 % بتكرار 13 مرة، وهذا راجع إلى أن الوقت غبر كاف لإيصال معلومات كافية للتلاميذ باعتماد طرق و استراتيجيات تدريس فعالة ومعرفة احتياجات التلميذ المعرفية، ويضطر المعلم في بعض الأحيان للإستعانة ببعض الدقائق من وقت بعض الحصص الأخرى لإتمام الدرس ، مما يسبب ضغط نفسي وجسدي على المعلم وحشو للتلميذ وذلك ما يوجب إعداد دراسة شاملة حول تخفيف الحجم الساعي للبرامج الدراسية بما يتناسب مع القدرات الذهنية للمتعلمين لتحسين استيعاب المناهج وعدم ارهاق المؤطرين الذين يواجهون صعوبات جمة في اتمام المقررات الدراسية في مواعيدها المحددة .

أما أدنى نسبة فكانت للاقتراح الأول بأن الحجم الساعي كاف لانهاء الدرس بنسبة 4% بتكرار مرة واحدة، هذا ما يوجب تخفيف الأعباء التدريسية على المعلمين المشرفين على العملية التعليمية حتى يتمكنوا من تخصيص الوقت الكافي للنشاط وإدماج كل الفئات ومراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين[1].

[1] مقابلة مع الأستاذة: نصيرة مخلوفي أستاذة مكونة ، مدرسة الشهيد عميري أحمد المدية ، يوم 2024/03/18 على الساعة 10.00.

جدول رقم 20: أساليب الترهيب.

أساليب الترهيب تؤدي إلى	التكرار	النسبة
نفور المتعلم من المعلم	15	% 60
تعديل سلوكه وانضباطه داخل القسم	6	% 24
زيادة تركيز وانتباه المتعلم	4	% 16
المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن اساليب الترهيب تساهم في نفور المتعلم من المعلم بنسبة 60 % كأعلى نسبة بتكرار 15مرة،لأنه يؤثر سلبا على المستوى الدراسي للمتعلم وله آثار سلبية على شخصية المتعلم مستقبلا ، كما أنه يؤدي إلى نفور وعزوف المتعلمين عن الدراسة، فالترهيب قد يحقق نتائج في فترة قصيرة ، ولكن يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على المدى الطويل فالمعلم الذي يعتمد على الترهيب يمكن أن يكون مصدرا للضغط أو التوتر وهو ما قد يؤثر سلبا على المتعلمين ومردودهم، ويجب الاعتماد على أساليب الترغيب بدلا من الترهيب.

أما أدنى نسبة فكانت لإقتراح زيادة التركيز وانتباه المتعلم ب 16 % بتكرار 4 مرات، وهذا ما يؤكد ما قلناه سابقا ففرض عقوبات على التلاميذ وجعلها الطريقة السائدة في ضبط الصف الدراسي يضفي على العملية التعليمية جوا من التوتر الذي يعطي نتائج عكسية، كأن يكره المتعلم المادة والمعلم ويصبح التفاعل سطحيا بعيدا عن روح العملية التعليمية فالتعليم عملية هدفها سام ونبيل، منها بناء الفرد ليصبح قادرا على التعامل مع المستجدات المعرفية والثقافية في مجتمعه للوصول إلى التعلم البناء الذاتي[1].

[1] مقابلة مع الأستاذ:عبد العزيز عياش أستاذ مكون ، بمدرسة الشهيد فرقاني يحي ،يوم :2024/03/20، على الساعة:10.00.

الاستنتاج العام:

من خلال المعطيات الواردة في الجداول توصلنا إلى أن للاتصال التربوي أهمية أساسية في المؤسسات التربوية، فهو عملية هامة وضرورية لأي مؤسسة لا يمكن الاستغناء عنه فمن خلال استخدام مهارات الاتصال التعليمي اللفظية والغير لفظية في طريقة التدريس تتيح مادة علمية تؤدي إلى رفع تحصيلهم وزيادة استبقاء المعلومات في ذاكرتهم وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية كونه عملية اجتماعية تفاعلية يقوم على تحفيز التلاميذ على عدم الغياب وحضورهم المستمر وهم مشتاقون لما سيقدّمه الأساتذة من فعاليات جديدة منشطة لهم.

فهذا الأخير عملية نقل الأفكار والمعلومات من الأساتذة إلى التلاميذ وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق الأهداف السلوكية بل لإحداث تنمية في الجانب الاجتماعي والوجداني والمهاري لهم، ويتوقف نجاحه على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب منهم ويتم من خلال تجاوب بين الاستاذ والتلاميذ حيث تهدف هاته العملية إلى تفعيل الحوار وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية محددة ومدروسة ولكي يكون التواصل فاعلا وفعّالا على مستوى الكلام والكتابة واستخدام المعاني والرموز لابد من اعتماد أسلوب واضح ومنسق في نفس الوقت يكون مشوقا ومثيرا ومستفزّ لفضول المتعلم يحركه ذهنيا ووجدانيا وحركيا هذا من جانب المعلم أمّا من جانب المتعلم الذي هو المتلقي لابد من تلقي كل أشكال العوائق التي تحول دون تحقيق مفيد ومن هذه الصعوبات(التشويش، الضجيج، عدم الانتباه واللامبالاة)واتاحة الفرصة له لممارسة دوره كمربي وموجه ومساعد لإثبات نفسه.

وفي الأخير يتضح لنا أن الاتصال التربوي يلعب دورا هاما في تفعيل العملية التعليمية ويتضح ذلك أكثر من خلال صحة الفرضيات لأن هذا الأخير يسهم في الرفع من الحصيلة الدراسية للتلاميذ بشقيه اللفظي والغير لفظي وطبعًا هذا لا يأتي إلاّ بالأخذ والعطاء بوسائله ومهاراته

المتعددة من خلال توظيفها في العمل التربوي من أجل تطوير قدرة المتعلم الاتصالية وتفعيل مهاراته التعليمية وتحقيق طلاقته اللغوية وبالتالي بلوغ الأهداف المرجوة للمؤسسةالتربوية.

ومن مقترحات الدراسة التي تم التوصل إليها:

-الاهتمام بالأستاذ في تحسين وتطوير وضعه المهني والاقتصادي فنجاح العملية التعليمية في نجاح الأستاذ.

-الاهتمام بالتلميذ كونه يمثل المحور الثاني للعملية التعليمية.

-الاتصال المباشر مع الأولياء ليكونوا كسند للفريق التربوي وبالتالي انشغالهم أكثر بأبنائهم.

-اعتماد التخصص في الابتدائي(أستاذ للمواد العلمية،وأستاذ للمواد الأدبية).

-إعادة النظر في المناهج التربوية وتكييفها حسب قدرات المعلم.

-الحد من الاكتضاظ داخل الأقسام.

-توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتسهيل عملية التعلم .

-تقليص الحجم الساعي والتدريس في الفترات الصباحية فقط، والفترات المسائية تخصص للأنشطة اللاصفية.

-إعادة الاعتبار للملعم باعتباره مربي بالدرجة الأولى حتى يتمكن من نضج التلميذ وإرشاده.

-تدعيم المشاركة الفعالة للمتعلم في العملية التعليمية من خلال استعمال أساليب الترغيب والتحفيز.

-التركيز على التفاعل والتعاون بين المتعلمين في مجموعات صغيرة.

-توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحسين الفعالية والجودة.

-تحسين مناخ العمل و العمل على خلق علاقات ممتازة في المعلم والمتعلم في إطار العملية التعليمية.

خـاتمـة

خاتمة:

خلال الدراسة النظرية والنتائج الميدانية التي اجبنا من خلالها على التساؤلات فرعية خاصة بهذا البحث يتضح لنا أن الاتصال بين المعلم والمتعلم يتمثل العصب الرئيسي في فاعلية المواقف التعلمية وذلك لما له من اهمية كبيرة في تشجيع روح المبادرة الجماعية داخل القسم والاعتماد على النفس، فالتعليم عملية إنسانية تواصلية تنظم نشاط كل طرف فيها، فالمعلم اليوم هو بمثابة المرشد والموجه وليس ملقنا للدروس فقط حيث ان احترامه المتعلم وفتح المجال أمامه للمبادرة والمشاركة في الدرس وإبداء رأيه بكل حرية يساهم في تنمية قدراته الفكرية والعقلية ويحفزه على بدل المزيد من الجهد ومنه الرفع من مستوى تحصيله الدراسي.

وهنالك عوامل اخرى تؤثر بدورها على التحصيل الدراسي للمتعلم كالعوامل النفسية والاجتماعية والأسرية الخاصة به، وكذا عوامل خارجية كالمحيط المدرسي وهي عوامل مترابطة مع بعضها البعض.

ختاما يمكننا القول أن العملية التعلمية هي عملية تربوية تبادلية بين المعلم والمتعلم تتم من خلال التواصل الفعال فكلما كان الاتصال ايجابي كان تلقي المعلومات أسهل بكثير، فلا يمكن تحقيق الهدف من الدرس بلا إشراك المتعلم فيه، ومنه نستنتج أن الاتصال عامل ضروري جدا لخلق الثقة المتبادلة ويمس كذلك الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي للمتعلم الذي من شأنه ان يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي.

ورغم ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإن بحثنا حول الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي يمكن ان يكون به نقائص ولهذا فغن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون منطلقا لدراسة أخرى وفتح مجال أمام الباحثين للبحث في هذا الموضوع.

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية علوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال

استمارة بحث حول:

دور الاتصال التربوي في المدارس وأثره في التحصيل الدراسي
دراسة ميدانية في مؤسسة الشهيد عميري أحمد بالمدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبتين :
أميرة منصور
خولة جودي

تحت اشراف الدكتور:
شايب نبيل

ملاحظة: يرجى أن تكون الاجابات صادقة ومعبرة وذلك بوضع (*) أمام العبارة المناسبة.

السنة الدراسية
2024-2023

جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية علوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال

استمارة بحث حول:

دور الاتصال التربوي في المدارس وأثره في التحصيل الدراسي
دراسة ميدانية في مؤسسة الشهيد فرقاني يحي بالمدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبتين :
أميرة منصور
خولة جودي

تحت اشراف الدكتور:
شايب نبيل

ملاحظة: يرجى أن تكون الاجابات صادقة ومعبرة وذلك بوضع (*) أمام العبارة المناسبة.

السنة الدراسية
2024-2023

الملحق رقم :01

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي

مذكرة تخرج " دور الاتصال التربوي في المدارس وأثره في التحصيل الدراسي."

المحور الأول:البيانات الشخصية.

1/الجنس أنثى ☐ ذكر ☐

2/السن

25 -35 سنة ☐ 36-46 سنة ☐ 46 سنة فما فوق ☐

3/المستوى العلمي:

ليسانس ☐ ماجستير ☐ ماستر ☐ دراسات أخرى تذكر .....

4/الخبرة المهنية (الأقدمية):

من 1-10 ☐ من 11-20 ☐ 21 فما فوق ☐

5/الرتبة:

أستاذ مدرسة ابتدائية ☐ أستاذ رئيسي ☐ مكون ☐

المحور الثاني: طبيعة الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم :

1/ماهي طبيعة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع المتعلمين داخل القسم:

اتصال لفظي ☐ اتصال غير لفظي ☐ مكتوب ☐ إلكتروني ☐

2/هل هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها المتعلم وبين طبيعة اتصاله بالمعلم؟.

نعم ☐ لا ☐

3/ في حالة الإجابة بنعم هل تعتقد أن الاتصال التربوي يساهم في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم؟.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4/هل يساهم الاتصال التربوي في تحسين الوسط الدراسي من خلال :

- تحسين العلاقات بين الزملاء. ☐

- تحسين مناخ العمل. ☐
- الارتقاء بالعلاقات الإنسانية. ☐
- تجاوز مشكلات الدراسة. ☐
- تحقيق الرضى عن مردود التلاميذ. ☐

5/ ماهو الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير سوية داخل القسم؟.

استدعاء الولي ☐ التوبيخ ☐ الضرب ☐ مكافأة السلوك الإيجابي ☐

المحور الثالث: أهم الاستراتيجيات والوسائل التي يستخدمها المعلم في تطوير وتفعيل العملية التعليمية:

1/ ماهو الأسلوب الذي ينتهجه المعلم أثناء تقديمه الدرس قصد تحقيق الكفاءة المستهدفة؟.

أسلوب التلقين ☐ استراتيجيات التدريس ☐ طريقة الوسائل التعليمية ☐ طرق أخرى ☐

2/هل تعتقد أن المكافآت و التحفيزات تساهم في:

تحسين سلوك التلميذ ومردوده الدراسي ☐ توطد العلاقة بين المعلم والمتعلم ☐ ليس لها أي تأثير ☐

3/ماهي الآلية المتبعة لتصميم مذكرة الدرس:

حسب الفئتين الممتازة والمتوسطة فقط ☐ حسب المنهاج الدراسي ☐ حسب مستوى جميع التلاميذ ☐

4/من وجهة نظرك هل العمل الجماعي داخل القسم يزيد من:

التفاعل و الاجتهاد ☐ الفوضى ☐ لا يوجد له تأثير ☐

5/ هل الاتصال غير اللفظي(الإشارات والإيماءات) الموظفة أثناء الدرس تؤدي إلى:

إثارة الدافعية ☐ زيادة التركيز لدى التلاميذ ☐ تشتيت انتباه التلميذ عن مضمون الدرس ☐

ليس لها أي تأثير ☐

6/كيف تشجع التلاميذ الخجولين و ذوي القدرات المحدودة بـ:

تحفيزات ومكافآت ☐ التجاهل ☐ دمجه في القسم ☐

المحور الرابع: الصعوبات الاتصالية التي تعترض المعلم أثناء العملية التعليمية:

1/هل تعتقد أن مشكل الاكتضاظ داخل القسم يؤثر على العملية الاتصالية :

عدم القدرة على التحكم في القسم ☐ صعوبات في إيصال الرسالة ☐ لا يشكل أي تأثير ☐

2/حسب اعتقادك تنشأ الفروقات الفردية داخل القسم بسبب:

عوامل أسرية ☐ الحالات الخاصة ☐ نسبة الذكاء للتلاميذ ☐

3/ حسب رأيك الحجم الساعي المخصص للدرس:

كاف ☐ غير كاف ☐ يحتاج للتعديل ☐

4/حسب خبرتك المهنية هل أساليب الترهيب تؤدي إلى :

نفور المتعلم من المعلم ☐ تعديل سلوكه وانضباطه داخل القسم ☐ زيادة تركيز وانتباه المتعلم ☐

5/ماهي الإقتراحات التي يمكن تقديمها لتفادي تدني النتائج وتحسين جودة العملية التعليمية ؟.

.....

.....

.....

الملحق رقم :02

بطاقة التعريف بالمؤسسة:

رقم التعريف للمؤسسة : 26011043.

رقم التعريف بالولاية:26.

تسمية المؤسسة: مدرسة الشلعلع الجديدة (أحمد عميري).

عنوان المؤسسة : الحي التطوري بالشلعلع –المدية–

البلدية: المدية **الدائرة:** المدية

الولاية: المدية **الرمز الجغرافي للبلدية:**2601

سنة بناء المؤسسة:2002. **سنة انشاء المؤسسة:** 2002

مساحة المؤسسة الإجمالية: 494.00 م^2 **المساحة المبنية:**236.00 م^2

أسئلة المقابلات:

- ماهي طبيعة الاتصال السائدة مع المتعلمين؟.
- ما طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم وهل تنعكس على تحصيله الدراسي ؟.
- كيف يساهم الاتصال التربوي في تحسين الوسط الدراسي؟.
- ماهي أهمية العلاقات الإنسانية داخل الوسط المدرسي؟
- ماهو الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير سوية داخل القسم؟.
- هل توفير مناخ ملائم للمعلم وإشباع حاجات النفسية والاجتماعية لها دور في تحقيقه للكفاءة المستهدفة؟.
- في رأيك هل الضرب والتوبيخ وسيلتان فعالتان لضبط سلوكات المتعلمين داخل القسم؟.
- هل يؤثر الضرب والتوبيخ على نفسية المتعلمين؟.
- ماهو الأسلوب الأنجع للحد من السلوكات غير السوية داخل القسم؟.
- ماهي الاستراتيجيات والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية؟.
- ماهو دور الالمكافآت والتحفيزات في العملية التعليمية؟.
- ماهي الآلية التي تتبعها لتصميم الدرس وماهي العناصر التي توليها أهمية في تحديد خطة الدرس؟.
- ماهي مزايا العمل الجماعي داخل القسم وهل لديه سلبيات؟.
- ماهو دور الاتصال غير اللفظي في العملية التعليمية ،وهل له علاقة بالاتصال اللفظي؟.
- ماهي الطرق المستخدمة لتشجيع التلاميذ الخجولين وذوي القدرات المحدودة لتجاوز مشكلاتهم؟.
- هل تعاني المدارس من مشكل الاكتظاظ وماهي الحلول التي تقترحها للحد من هذا المشكل ؟.
- ماهي العوامل المؤثرة على نسبة ذكاء التلميذ ونشأة الفروقات الفردية؟.
- هل الحجم الساعي المخصص للدرس كاف للوصول للكفاءة المستهدفة، وماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة للمشكل؟
- هل يستعمل المعلمون أساليب الترهيب لضبط القسم، وهل لها نتائج على تحصيل الدراسي للمتعلم؟.

قائمة المراجع

- ✓ **ابن منظور** ، لسان العرب، الجزائر، دار الأبحاث ،2008.
- ✓ **ابن منظور** ، لسان العرب، المحيط دار الخيل ودار اللسان، المجلد 2 ،بيروت،1988.
- ✓ أسامة محمد سيد – عباس حلمي الجمل: الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ط1 د سوق دار المعلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014.
- ✓ **أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل** : الاتصال التربوي، ط 1 ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، دسوق 2014.
- ✓ بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع 2015- ص92.
- ✓ **تسعديت قدور** ، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قياس الجمهور، قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 2010-2011.
- ✓ جمال محمد أبو شنب نظريات الاتصال والاعلام الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003.
- ✓ **جمال محمد أبو شنب:** العلاقة الانسانية دراسة في مهارة الاتصال والتعامل ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 2009.
- ✓ **جودت عزت عطوي:** الادارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها وتطبيقاتها العملية)،ط 5،دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 2012.
- ✓ حسن عماد مكاوي مرجع سابق الذكر ص103.
- ✓ حسين عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 2001-ص ص 92-93.

- ✓ **حيزية نادي، أسماء جبري :** الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية على التلميذ في الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة العربي التبسي، تبسة ، 2017.
- ✓ أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2.
- ✓ **د.طه عبد العاطي نجم** – مناهج البحث الاعلامي. دار كامة للنشر والتوزيع.ط1.
- ✓ الدكتور سعد علي زاير –عهود ساهي هاشم– علاء عبد الخالق، **الاتصال والتواصل التعليمي**، ط1،2020، دار الرضوان للنشر والتوزيع– عمان.

الدكتورة: إيكان سمية ، محاضرة بعنوان أدوات البحث العلمي ،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

- ✓ **رابح تركي:** أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
- ✓ رمزي فتحي هارون (2003) **الإدارة الصحفية**، عمان، الأردن، دار وائل الطباعة والنشر، ص355،365.
- ✓ سمير عبد السالم الخريسات، محمد سلمان الرياضة، **ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر تكنولوجيا التعليم**، برنامج دبلوم للتمهين في التربية، البحرين، 2009.
- ✓ **شيماء حمودة الحارون:** كيف يعمل العقل أثناء حدوث عملية التعلم،ط 2،المكتبة العصرية، مصر ،2008.
- ✓ عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال،عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع،2014.
- ✓ عبد العزيز عبد المجيد محمد (2005) **سيكولوجية مراجعة الضغوطات في المجال الرياضي** (الإصدار ط1)،

- ✓ **العربي سليماني** : التواصل التربوي مدخل لجودة التربية والتعليم ، ط 1، التحقيق والانجاز الفني والطباعة،2005.
- ✓ علاء الدين أحمد كفافي وآخرون، **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم** ، ط 2، دار الفكر، الأردن، 2008.
- ✓ علاء محمد القاضي بكر محمد حمدان: **مهارات الاتصال** ، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- ✓ فاطمة عبد الرحيم النواسية، **الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب** ، عمان، الحامد للنشر والتوزيع، 2012.
- ✓ فاطمة عبد الرحيم النوايسية (2012) **الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب** (الإصدار ط1) عمان، الأردن، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة
- ✓ فتحي حسين عامر، مرجع سابق الذكر ص 42.
- ✓ فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك** ، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- ✓ فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم، ط 1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- ✓ **قواسمي سامية :** العملية التعليمية والمقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د جامعة العربي التبسي،تبسة، 2016.
- ✓ **قويدز تمروز:** الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور ، الجلفة،2017.
- ✓ قيلة سمية، غزال نادية: الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل سهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017.

- ✓ محسن على عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال** د.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية. 2007.
- ✓ محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة ، 2008، **التربية الرياضية وطرق تدريسها** ، القاهرة، مصر، الشركة العربية للتسويق والتوريدات.
- ✓ **محمد هاشم الهاشمي** :الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم ،ط 1،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،2001.
- ✓ **مراد زعيمي:** مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- ✓ **نور الهدى عكيشي** : المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي،2014.
- ✓ هادي نهر أحمد محمود الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان 2009.
- ✓ هناء حافظ بدوي (2003) **الاتصال بين النظرية والتطبيق** ، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الجديد والأزارطية.
- ✓ وزارة التربية الوطنية (2013،2014)، **كيف تتعامل مع التلاميذ** ، التكوين الأول أثناء فترة التربص لأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط، مديرية التربية لولاية مستغنم، الجزائر، مصلحة التكوين والتفتيش.
- ✓ مها السالمي: **منتدى الاتصال التربوي**، 2018/12/17، الساعة 07:41، ص2.
- ✓ رسالة ماجستير عنوانها: **معوقات الاتصال والتواصل لتربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة** ، إعداد الباحث زكرياء أحمد خليل الدعس، إشراف الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي.
- ✓ **العملية التعليمية:** https://www.mawdoo3.com يوم السبت: 27 جانفي 2024، الساعة 22.05 مساءا.

✓ نهى الدوسري: **بداية الاتصال وماذا بعد الاعلام الرقمني، صحيفة اليوم**، الأربعاء الموافق لـ 28 أغسطس 2013 العدد 1684، متاح على الخط المباشر: 3092823/ article/ www.alyoum.com.

✓ انواع الاتصال التعليمي .. وأهميته .. ومعوقاته ،ضحى حماده آخر تحديث 21 يونيو 2021 الساعة 00:57 ،تم الإطلاع عليه في : 25 فيفري 2024 الساعة 22:15 ،رابط الموقع: https://www.almrsal.com/post/1082481



فهرس

المحتويات

فهرس

مقدمة.

الاشكالية.....5

أسباب اختيار الموضوع.....7

أهمية الدراسة.....7

أهداف الدراسة.....7

منهج الدراسة.....8

أدوات الدراسة.....8

حدود الدراسة.....11

تحديد المفاهيم.....11

الدراسات السابقة.....16

الفصل الأول: عموميات حول الاتصال 25

تمهيد.....26

المبحث الأول: ماهية ومحددات الإتصال.....27

1 مراحل تطور الإتصال.....27

2 شروط الاتصال.....29

3 أهمية الاتصال.....31

المبحث الثاني: وظائف وعناصر العملية الإتصالية.....31

1 عناصر الاتصال.....31

2 وظائف الاتصال 33

3 العوامل المؤثرة في الاتصال.....35

المبحث الثلث: عوامل نجاح العملية الاتصالية ومعيقاتها.....37

1 عوامل نجاح الاتصال.....37

2 عوائق الاتصال 38

خاتمة.....40

الفصل الثاني: أساسيات الاتصال التربوي في العملية التعليمية 41

تمهيد.....42

المبحث الأول: مرتكزات الاتصال التربوي.....42

1-أنواع الاتصال التربوي 42

2-شروط الاتصال التربوي.....43

3-أهمية الأتصال التربوي.....44

4-أهداف الاتصال التربوي.....45

المبحث الثاني: أسس نجاح العملية التعليمية.....48

1-مهارات الاتصال التربوي... 48

2-خطوات الاتصال التربوي البناء.....50

3-العلاقة التواصلية بين المعلم والمتعلم 52

المبحث الثلث: معيقات الاتصال التربوي 53

1-معوقات الاتصال التربوي... 53

2- مشاكل الاتصال التربوي.....56

3 - أساليب التعامل مع بعض المشكلات.....56

خاتمة.....63

الفصل الثالث :الإطار التطبيقي 65

عرض نتائج الاستبيان.....67

الاستنتاج العام.....88

خاتمة.....91

الملاحق.....93

قائمة المراجع.....101

الفهرس.....108

قائمة الجداول.....111.

قائمة الجداول

جدول رقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	69
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	70
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي	70
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية (الأقدمية).	71
5	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة.	72
6	طبيعة الاتصال المحبذة للتعامل مع المتعلمين داخل القسم.	72
7	وجود علاقة بين النتائج التي يتحصل عليه المتعلم وطبيعة اتصاله بالمعلم.	73
8	مساهمة الاتصال التربوي في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم.	74
9	مساهمة الاتصال التربوي في تحسين الوسط الدراسي.	74
10	الاسلوب المعتمد للحد من السلوكيات الغير السوية داخل القسم.	75
11	الأسلوب الذي ينتهجه المعلم لتحقيق الكفاءة المستهدفة	76
12	المكافآت والتحفيزات.	76
13	الآلية المتبعة لتصميم الدرس.	77
14	العمل الجماعي داخل القسم:	77
15	الاتصال غير اللفظي(الإشارات والإيماءات) الموظفة أثناء الدرس	78
16	تشجيع التلاميذ الخجولين و ذوي القدرات المحدودة.	78
17	مشكل الاكتضاظ داخل القسم	79
18	أسباب نشأة الفروقات الفردية داخل القسم.	80
19	الحجم الساعي المخصص للدرس.	81
20	أساليب الترهيب.	81